صباح يوم ٣٠ ابريل

٣٠

محمود كامل المحامى

يقـدم

النسخة الشعبية

من كتابه الجديد

المحتوي على ٣٠ قصة مصرية كاملة

مطبوعا طبعا أنيقا على صفحات داخلية ملونة والمصدر بقصته الطويلة الجديدة

الذهب المدفون

صباح يوم ٣٠ ابريل الجاري

ثمن النسخة ١٠ قروش صاغ

أحجز نسختك من بائع الصحف

قبلة ذات ليلة ..!

قصة مصرية فى رســـــالة

بقلم محمود كامل المحامي

سيدتي

لعلك تدهشين اذ ترين هذه الرسالة التى ابعث بها اليك بعد أن انقطع ما كان بيننا وانقضى على هذا الانقطاع عامان!

ما كان بيننا!

هل كان هناك حقا بيننا. بيني وبينك ياربي شيء كالذي يكون عادة بين شابين عاشقين ؟

اني اقسم بأنى حائر.. وأنا أعترف بأنى احسست نحوك بعاطفة غريبة. لست أدرى اذا كانت حبا. اواعجابا. اورغبة طارئة عابرة.. وارجو ان تعترفي انت ايضا من جانبك بغرابة تلك العاطفة التي كانت تربطني بك.. او تربطك بي..

لقد ارتبطنا ياربي.. فترة ما... رغم كل تلك الثورات التى كنت افتعلها أنا أو تفتعلينها انت.. ارتبطنا عامين. وافترقنا منذ عامين.. وكان يخيل الى فى آخر مرة تشاجرنا فيها.. اتذكرين؟ لقد كنا نتشاجر كثيرا ولكن الشجار الاخير كان شجارا عاصفا.. كنت قد تحدثت الي بالتليفون فلم استقبلك ببضع قبلات كما اعتدت ان أفعل. بل قلت فى لهجة مؤدبة رشيقة كانى اتحدث الى سيدة «غريبة»

— افندم! ازيكم. — وفهمت توا انى لست وحدى فى المكتب فسألتني

— فيه حد عندك ؟ — فاجبتك

— شويه — وعندئذ اعدت سماعتك الى مكانها وأنت تقولين.

— طيب. ابقى اطلبنى بعدما يخرجوا

— ولكني قلت لك

— لا. اتكلموا انتم

— امتي؟

— بعد ربع ساعه

وانقضى ربع الساعة. ودق التليفون. فهمت انك انت المتحدثة وعندئذ خيل الى انني استطيع ان اكذب عليك ولا احرج نفسي. فطلبت من أحد الجالسين معي فى المكتب ان يتناول السماعة ويجيبك بأن (الاستاذ خرج دلوقت ويرجع بعد ساعة) لست ادرى الى الآن ما الذي دعانى الى أن افعل ذلك.. ربما كانت هناك ناحية مزهوة طفلة فى صدر كل شاب فى سنى وقتئذ توحي اليه بأن يبدو امام اصدقائه وزملائه بأنه مرغوب فيه من اكبر عدد من الفتيات وبأن يدل ويتيه فينكر وجوده فى المكتب ويتهرب من ملاحقتهن له... ولكنني على اى حال لم اكن اتصور انك فهمت بانني كنت لا ازال موجودا فى المكتب عند ما اجابك صديقى ورد عليك بما لقنته لك..

وانقضت ساعة ولم تتكلمى.. وابيت أنا ان اطلبك. وانقضي اليوم التالى ايضا دون ان نتحادث وانقضت بعده ثلاثة ايام ساد الصمت فيها علينا..

ثم تكلمت انا.. فلم تكدى تسمعين صوتى حتي سألتني فى سذاجة ظاهرة

— عاوز مين يافندم ؟ — فأجبتك ضاحكا

— حد عندك ؟

— لا.. حضرتك عاوز نمرة كام ؟

— عاوزك انتى

— النمره غلط.. يافندم.

ثم انقطع الحديث.. فاعدت طلبك. ولكن جرس التليفون ظل يدق مدة طويلة دون ان يجيبنى احد.. فلما يئست اعدت سماعتي الى مكانها.. وصوت الدق الخائب لا يزال يرن فى اذنى.. كانه نداء راع شاب على شاة ضالة فى صحراء مترامية الاطراف..!

ذلك هو شجارنا الاخير ياربي كما تذكرين. لم يتقدم احدنا الى الاخر بخطوة.. ابت كبريائى بعد ذلك ان اتحدث اليك وابيت انت الاخرى ان تتحدثى.. عامان.. لم اعد اسمع عنك فيها شيئا.. لم اسع قط الى أن اعرف شيئا عنك. كنت ارجو فقط في صميم قلبي ان تسعدى في حياتك لانى اعلم انك لم توفقى في زواجك ولقد مررت ثلاث اواربع مرات على منزلك بحدائق القبة.. كان المنزل مغلقا فى كل مرة.. لادليل على الحياة فيه. وكنت اقنع بالمرور من بعيد بسيارتي. واتعمد ألا تحدث السيارة صوتا حتى لا أزعجك.. فى عزلتك الهادئة بتلك الضاحية..! ثم أشيع المنزل بنظرة طويلة واطلق للسيارة أقصي سرعتها عائدا الى القاهرة.. دون ان تحسي بأنى مررت..!

الى أن كان صباح اليوم.. فقد عدت من الجريدة قبل الظهر فوجدت التليفون يدق دقاته المزعجه فلما أجبت سمعت صوتا يسألنى

— هو كتاب «صحراء الحب» صدر من فضلك ؟

وتذكرت ان جريدة «الجيل الجديد» التي اعمل بها قد أعلنت عن قرب صدور كتاب بذلك العنوان يحتوي علي مجموعة من شعر طائفة من شعرائنا الشبان انا منهم.. فأجبتك

— لايافندم .. لسه ما صدرش ه.

— يصدر امتى مين فضلك ؟

— مين حضرتك ؟

— أنا واحدة باسأل .. — وتحققت اذذاك أن الصوت الذي يتحدث الي صوت أليف ولو انقضى على آخر مرة سمعته فيها عامان فقلت لك فى لهفة حنون ..

— انا عارفك .. ريرى ؟

— مين حضرتك .. ؟

— أنا حلمي .. حلمي ياريرى

— حضرتك غلطان يا استاذ .. مش انا اللي انت فاكر فيها ..

— بتنكرى ليه يا ريرى ؟

فتهدج صوتك اذذاك وقلت فى اضطراب ظاهر

— لا .. مش انا .. انا واحده ـ تانية

فضحكت ضحكة فاترة جافة وقلت

— انتى (بقيتي) واحدة تانيه. فقاطعتنى قائلة وانت تفرين

— اورفوار . اناواحده تانيه . اورفوار بأه ..

ثم انقطع الحديث مرة اخرى ..

مرة اخرى . الاتقرينني على ان العلاقة التى كانت بيننا علاقة غريبة وانها ظلت محتفظة بغرابتها حتى بعد انقطاعها بعامين ..

اوه ! انى اعود بخيالى الآن الي ذكري اليوم الذى سمعتك فيه للمرة الاولى. واليوم الذى قبلتك فية للمرة الاولى والاخيرة !

ليس من السهل ان انسى ذلك ياريري انك تذكرين ذلك كله ولست فى حاجة الى من يعيده. عليك ولكنني احس براحة وانا اذكره واكرر ذكراه ..

كانت ليلة من ليالى الصيف .. وكنت قدتأخرت فى مكتبي لاتم قراءه مسرحية جديدة لبرنشتين كنت اعتزم تلخيصها . لا زلت اذكر عنوانها ايضا الى اليوم «السم» وقد راقنى من حوار المؤلف الكبير هذا الجزءفاخذت انقله الي العربية حرفيا

« فرانسواز — انها الشرير المعبود ! احبك .. اعطنى سيجارة .. سأحكى لك حكايه

جابرييل « يقدم لها سيجارته » خذى « تفسين .. « تدخن » ما هي حكايتك به .. »

ودق اذ ذاك جرس التليفون . وارتعدت وأنا أتلو هذا السطور التي كنت قد ترجمتها عندما نظرت الى الساعة فوجدتها قد جاوزت العاشره : العاشرة مساء واجبت فسمعت صوتك وانت تسألين

— الاستاذ موجود ؟ — ودهشت من تلك المجهولة التى تسأل عنى فى تلك الساعة من الليل . وقلت

— مين عاوزه يافندم .

— عاوزه أيه

— واحده .. !

— مافيش . بس كنت عاوز اسأله اذا كانت واحده عندها شوية اشعار تقدر تبعتهم لمجلة (الجيل الجديد) ولالأ ؟

وكنت اذ ذاك أرغب رغبة قوية فى ان انتهي من تلخيص مسرحية برنشتين فقلت لك مسرعا

— ايوه يافندم . كل واحد يقدر يبعت اللى هو عاوزه — وانتهى حديثنا ليلتئذ ... ولكننى لم اكد اعيد السماعة الى مكانها حتي تندمت !

كان صوتك غريبا .. يمتاز برنين موسيقي حنون .. ظل يغمر الغرفة مدة طويلة بعد ان انقطع الحديث ..

وحاولت الكتابة بعدئذ فلم استطع . وفسرت ذلك بأنى مرهق فغادرت المكتب وذهبت الي الريتز كعادتى لتناول العشاء وكانت تعزف فيه جوقه موسيقية .. ولكن كل ما عزفته ليلتئذ كان (نشازا) في اذنى لان رنين صوتك كان يلاحقنى ولم تنقض بضعة أيام حتى عرفت كل شىء عنك عرفت مأساة زواجك. وصارحتني بدقائق حياتك كما صارحتك بدقائق حياتى .

واردت ان اراك فأفهمتنى صعوبة ذلك ألححت فقبلت .. على أن نلتقى برهة خاطفة فى ذلك المخزن من المخازن التجارية وذهبت للقياك هناك .. كنت تمسكين فى يدك تلك الزهرة من زهرات (الكريزانتيم) وكنت تنتظرينني عند أعلى السلم تطلين بين برهة وأخرى لتريني عند صعودى واتجهت اليك توا كانى أعرفك .. ومددت يدى احييك ثم ضغطت عليها . وتبادلنا بضع كلمات حتى تبينا ان البائعات والباعة قد بدأوا يوجهون النظر الينا فودعتك وانصرفت ..

وخيل الي بعد ذلك انى لن أراك ... وأخذنا نتحادث كل يوم فأخبرك بما فعلته فى عملي اثناء النهار وسهرتى أثناء الليل . وتخبرينني أنت بما مر بك أثناء اليوم كله . وعدلت عن ان أطلب اليك ان أراك مرة أخرى .

الى ان كانت تلك الليلة !

أوه ياريرى . لست ادرى لم أرتجف عندما اذكرها .. لازلت اذكرها جيدا كنت يومئذ مدعوا للاشتراك فى احدي حفلات التكريم التي أقيمت للاحتفال بملكة الجمال التركية كريمان خالص . ولما انتهيت منها وعدت الى المنزل خطرت انت بخيالى .. لم يكن هناك شك فى انك أقل جمالا من تلك الفتاة التركية . ولكنني مع ذلك لم اكن اتمني ان افوز بها كما كنت اتمني ان أفوز بك ..

ولم أكد أصل الى المنزل حتى رأيتك تتحدثين الى وتعرضين علي ان اذهب لاراك فى منزلك .. وذعرت لذلك العرض الجرىء ولكنك ألححت علي وانت تقولين

— بس ماتضيعش الوقت تعالى حالا

وترددت ليلتئذ قليلا ولكنني لم أشعر الا وانا أقفز الى سيارتي واسرع بها فى طريق حدائق القبة !

وصعدت ذلك الدرج الرخامى العريض الذي كنت تنتظرينني عند آخره . وتلقيتنى مرحبة فى وجل ظاهر ثم ساعدتنى علي خلع معطفي وقدتنى الى غرفة الجلوس

ما أغرب تلك الذكرى !

كنت قادما — كما قلت لك — من

حفلة كانت كرنمان خالص لا تبعد فيها عني بضع خطوات . ولكنني لما شعرت بك الى جانبي أحسست بأنك اكثر فتنة واروع جمالا .. واشد اغراء .. واعمق تأثيرا

وسألتني وانت تتلفتين حولك خائفة

— انت عاوز ايه ؟

— عاوزك ..

وعندئذ لمعت عيناك ببريق غريب . وقلت فى تلعثم شديد

— انا .. انا لواحد تاني

وشعرت اذذاك بخيبة هائلة تدمى قلبي وأطرقت الى الارض .. المفروشة ببساط فاخر .. وكانت سيجارتى الامريكية اذذاك ملقية تحترق فى بطء على المائدة الصغيرة التى أمامنا فتناولتها أنت وجذبت منها « نفسين » ..

وتذكرت اذ ذاك مسرحية برنشتين التى كنت أقرأها ليلة سمعتك تتحدثين الي للمرة الاولى .. « السم » لقد كان المؤلف الكبير يقصد بالسم تلك العاطفة التى تتغلغل تحت الجلد وتستقر فى الدم فلا يمكن تحريره منها .. وخيل الى انى لن استطيع ان اعيش بدونك .. وطال صمتنا .. ونسينا اننا نعيش برهة آثمة لاحق لنا فيها ..

ودقت الساعة الكبيرة المعلقة في الصالون اذذاك دقاتها التسع .. فارتجف جسمك الشاب الذى كان يتكشف عنه ثوبك المذهب اللامع وسألتنى وأنت تقتربين منى وتضعين وسادة من ريش النعام خلفي لاستريح كانك كنت تعلمين انني مرهق ..

— مالك ياحلمى ؟ — وعندئذ رفعت بصرى .. — واطلت النظر اليك .. الى عينيك الواسعتين ذات الاهداب الطويلة الملتوية وقلت فى همس :

— انا عاوز أعيش معاكي مره فى الجمعة .. مره في الشهر .. ساعة .. نص ساعة أشوفك بس . وبعدين ارجعى .. مش عاوز حاجة . تعالى اقري معايا صفحة من كتاب .. قطعة شعر .. حديث فى رواية او اسمعى معايا قطعة موسيقى

وعندئذ تنهدت طويلا كأنك تزيحين عن صدرك عبئا هائلا . وارادت شفتاك أن تقولا كلمة وقفت فلم تنطق بها .. كلمة خيل الى انها « ياريت » . وترنح صدرك الشاب ثم ألقيت برأسك على كتفي وارتجفت شفتاك كأنهما جفنا عين تجهش بالبكاء .

وادنيت شفتي لاجفف الدمعة التى خيل الي انها ستسيل من شفتيك وعشنا فى قبلة طويلة

وفجأة رأيتك تتخلصين منى وأنت تشهقين وقد بان الذعر على وجهك

— عملت ايه ياحلمى ؟

— ما فيش ..

وعبس وجهك فى سذاجة طفلة ثم قلت وانت تطرقين الى الارض

— انت وحش .. وحش قوى . كده ياحلمي!

وعدت الى منزلى ليلتئذ دون أن احاول التخلص من نشوة تلك القبلة وحدث بعد ذلك أن تناقشنا مناقشة عاصفة فاختلفنا بضعة ايام ثم تصالحنا لنعود الى التشاجر مرة أخرى . وكنت فى كل مره تتشاجرين فيها تحاولين ايهامى بأنك لو تخلصت من حياتك الراهنة فانك معتزمة أن تقترني بقريب لك تربطه بك عاطفة قديمة منذ الطفولة وكنت أعرف انك تريدين بذلك أن تثيريني ولكنني لم اكن اعبأ بذلك ولعلك تذكرين يوم سألتني عن رأيي لو أقدمت على هذا الزواج فقلت لك فى ضحكة ساخرة بلهجتي الانجليزية العرجاء

— سميرة هانم تعشق !

لم اكن أعبأ بذلك فى لاني كنت اذذاك فى مستهل حياتى الأدبية وكنت أعب من حياة القاهرة الليلية مايكفي شبابى سني وقتئذ . ولم تكوني المرأة الوحيده التي اعرفها واتحدث اليها بل كانت هناك كثيرات غيرك التقى بهن واحادثهن وأضحك معهن وأقضى سهراتى حمراء حتي الصباح . ولعل ذلك هو الذى اغرانى علي ان أغلو فى العناد . عندما تشاجرنا للمره الأخيرة

لا اخفي عنك ياربرى ان حياتى تطورت بعد ان انقطعت علاقتنا تطورا اخر . قدمت الى الكثيرات وصادفني نجاح لم أكن احلم به يوم ان عرفتك معرفة ترجع اولا وقبل كل شيء الي اعجابك وانت فى الثانية والعشرين بى وأنا فى الخامسه والعشرين . كان اعجابا طفلا ولاشك فلم تكن جهودى الشعرية اذ ذاك تعدو محاولات أولى نحو كتابة القصيدة المسرحية . ولكنى أيضا لا أخفي عنك ذكري تلك القبلة .. قبلتنا الاولى والاخيرة ظلت محفورة فى خيالى لم اوفق قط الى التحرر منها . انني منذ عامين لم التق بك لم أراك حتي من بعيد فى ملهى أو محفل عام ولم اسمع صوتك . ولكننى أحس كلما قبلت امرأة أخرى بأن هناك شيئا ينقص قبلاتى الاخيرة . ويفقدها الكثير من فتنتها وروعتها .

انني اكتب اليك الآن بعد أن أعدت قراءة مسرحية برنشتين « السم » .. عجبا أيمكن ان تكتفى قبلة واحدة لكي تسمم حياتي الي الابد ؟

انني موقن انك أنت الاخرى مسممه بتلك القبلة .. أوه لاتتكلفى يا ربرى أربعة أعوام طوال تكفى ولا شك لكى تحررك من كبرياء الطفلة الساذجة التى كنتها يوم بدأت علاقتنا القديمة .

انى أصارحك بأني لا أود قط أن أعود الى تلك العلاقة ولكننى اريدك أن تعترفى بأن قبلة ذات ليلة من ليالى عاطفتنا قد كفت لكى تسمم حياتينا . لا يهم اذا كنت ستتابعين حياتك المتشابهة . واذا كنت أنا سأتابع هذه الحياة الصاخبة المرهقة بين عملي الادبى فى الصباح وتنقلاتى فى علب الليل بعد انتهاء ذلك العمل .. ليكن لنفترق . ولكن ثقى مرة أخري بأن شيئا واحدا سيذكر كلا بنا الاخر . ذلك هو .. ماذا ؟. نعم ، هو .. سم تلك القبلة .

حلمى جعفر

شارع يلبغا بشبرا فى ٢ ابريل سنة ١٩٣٦

محمود كامل

المحامى



عشاء

أقام الاستاذ عطا بك عفيفي مساء الاحد الماضي عشاءا دعا اليه صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم والاستاذ اسماعيل ابو الفتوح وعديله رشاد وعائشة رؤوف وسعاد رؤوف وأمينه البارودى والآنستين فاطمه رؤوف وشريفه لطفى وقد أثبت عطا بك بالمظهر الذى اسبغه على العشاء الفاخر انه يمثل حقا (الجنتلمان) الاصيل فى الصالون المصري كما دل اختياره للقطع الموسيقية التى أديرت على الجرامفون على ذوق فنى رشيق وهي القطع التى كانت تدعو النخبة الممتازة التي حضرت العشاء الى الرقص وقد أبدت السيدة أمينه البارودى مهارتها المعتادة فى رقصة الكوكارتشا وكانت الازياء التى حضرت بها المدعوات الى الحفلة مثال الاناقة والرشاقة.

بارتى تحت ضوء القمر

دعا الامير ناظم التركي بعض أصدقائه الي بارتى خلوية فى ليلة مقمرة من ليالي الاسبوع الماضي وحدد مكانها تحت سفح الهرم وكان من بين المدعوين اليها صاحب المجد النبيل محمد على ابراهيم والامير عادل بن عياد وزوجته النبيلة عين الحياة والنبيل سعيد طوسون وقرينته النبيلة مهرس واحمد بك فؤاد وقرينته الشريفة الحجازيه نعيمه والمهندس الشاب مصطفي سرى وزوجته السيدة خديجه تيمور وشقيقتها الآنسة تيتينا وكان الامير الداعى قد تأهب لهذه الحفلة الغريبة التي ابتكر فكرتها وتناولوا طعام العشاء فى جلسة بدوية علي رمال صحراء الهرم وأديرت بعض اسطوانات التانجو على الجرامفون وشهد المدعوون الذين كانوا يمثلون نوعا ممتازا من أرقى وجوه الصالون المصرى للكوبل الذى كان مكونا من السيدة زوزو الدرمللى والضابط الشاب محمد كمال برشاقة الخطوات أثناء الرقص.

شاى

ومن الحفلات الانيقة التى تحدث عنها الصالون المصرى فى الاسبوع الماضى «الشاي» الذي دعت اليه السيدة عصمت الرمالى كريمة عبد المجيد بك الرمالى فى أعلا برج سراى وزارة الزراعة بالمعرض الساعة الخامسة من عصر يوم الاثنين الماضى وكانت المدعوات يحضرن متتابعات في ثياب قد عمدن أن تكون مثال الرشاقة للظهور أمام المترددات على المعرض فى ذلك اليوم وهو آخر أيام الاثنين التى ضاعفت ادارة المعرض أسعار الدخول فيه! وكانت فى مقدمة المدعوات الى الشاي السيدة بكنام حندوسه والسيدة روحيه المهدى والسيدة اعتماد بدران وشقيقاتها كريمات مصطفى بك بدران والسيدة «بطه» وشقيقاتها كريمات ابرهيم بك زكي والسيدة فتحية العطار والسيدتان ناهد الحريري ونادر الحريرى والسيدة بهيره الطرزى والانستان نازك عبد الوهاب وراديه وكانت الانسة نازك بثوبها الاسود ولونها المصرى الصميم تمثل اروع تمثيل (تيبا) أصيلا من الجمال المصري

وقد حدث عند صعود برج وزارة الزراعة أن اصرت السيدة عنايات الرمالي على عدم دفع أجر المصعد وتجمهر المدعوات حولها واشتدت المناقشة بينها وبين الموظف المختص واخيراً انتصر الموظف واضطرت السيدة عنايات الى دفع «المستحق» عن اجر رفع المدعوات بواسطة المصعد

غذاء

اقامت الانسة انعام الشاهد بمناسبة شفائها من مرضها حفلة غذاء دعت إليها عددا كبيرا من صديقاتها احتراما للنذر الذى كانت قد نذرته للسيدة زينب إذا ما شفيت من المرض الذى كانت قد أصيبت به والزمها الفراش عشرين يوما وقد اشترك والدها معها فى ذلك النذر وذبح لها خروفين وزع لحمهما على الفقراء والمساكين من ساكني خط المطرية! وكان بين المدعوات السيدة زوزو عاصم والانسات ناهد ونوري برتو وتوحيده سيف وفاطمة عثمان وعصمت نور وسعاد رأفت وقد فوجئن بأناجر الفتة الدسمة التى ما كدن ينتهين من التهامها حتي انتقلن الى مائدة احتوت على الاصناف التي يتكون منها (الرجيم) المفروض على الانسة انعام

وقد نابت السيدة عايدة والانسة احسان عن شقيقتهما المريضه في استقبال المدعوات والقيام بعملية الاعجاب بالثياب وطريقة قص الشعر.

حفلة نيلية

ويظهر ان الاسبوع الماضي كان من اغنى اسابيع الموسم بالحفلات فقد تحدثنا فى هذا الباب عن اهم حفلات الاسبوع وبقى أن نتحدث هنا عن الحفلة التي اقامها الوجيه محمد سلطان فى العوامة التى استأجرها ووضعها

تحت تصرف النجمة الفرنسية جابي مورلاى وكانت حفلة عشاء دعى اليها الوجهاء مصطفي فاضل وجلال لطفى وعثمان فاضل وسالت اثناءها زجاجات الشمبانيا بعد أن قطعت اعناقها .

وخطر للوجيه الداعى ان يفاجيء مدعويه مفاجأة غريبة فأرسل من احضر له بعض راقصات مصريات ممن نبغن فى فن الرقص الشرقى على مسارح روض الفرج الصيفيه

وجلست الراقصات حول مائدة العشاء الفاخر وبدأن يؤدين «النمر» التى استحضرن من اجلها وارادت جابى مورلاى ان تشرف على «الميزانسين» الخاص بتلك النمر! وخيل للراقصات المصريات ان في ذلك اعتداء على كرامتهن الفنية . فتغامزن وبدأن يرسلن التعليقات بواسطة حركات العين والحاجب على النجمة الفرنسية الكبيرة وطريقتها فى اخفاء التجاعيد الخفيفة تحت العينين. واسر خبيث الى جانى بترجمة تلك التعليقات فثارت وغادرت تلك العوامة عند رفض صديقها المليونير المصرى ان يخرج مدعواته من الراقصات وقضت ليلتها مع حقائبها فى فندق الكونتننتال

ولكن وسطاء الخير اعادوا النجمة الفرنسية مع الحقائب المحتوية على علب «الكريم» الفاخر الذى اثبت عبقريته فى اخفاء التجاعيد الى العوامة في اليوم التالي.

زواج

تم فى يوم ٢٢ مارس الماضي عقد قران الوجيه «جخضار بدير» الذي نشرنا في الجامعة منذ عهد قريب قرب انفصاله عن السيدة زوزو الدرمللى علي السيدة زينب عارف التى نشرنا أيضا منذ بضعة شهور خبر انفصالها عن زوجها الطبيب الشاب . وقد تم الزواج الجديد بسرعة قبل حلول شهر محرم الذى اعتاد مأذونو الشرع ان يحصلوا على هدنة «شرعية» يمنعون فيها أنفسهم من اجراء عملية توفيق الرؤوس فى الحلال وقد قدم العريس لزوجته ليلة الزفاف «بروش» من الماس يقدر ثمنه بألف جنيه وأحيت الحفلة الانسة أم كلثوم بعد الحاح شديد من آل العروسين لانها ترددت فى باديء الامر فى إجابة الدعوة لاعتبار أن طبيبها الخاص هو زوج العروس السابق ..

أخبار المعرض ..

ومما لاشك فيه ان الاهتمام الذى أثارته إقامة المعرض الزراعي الصناعي كما أثارته سهرات حديقة الملاهى قد جذب معظم وجوه الصالون المصرى اليها . وقد رؤي سعادة امين يحي باشا . والاستاذ فؤاد بك أباظة فى مقهي العربى احدى ليالى الاسبوع الماضى فلم يكد العربي يراهما حتي ارتجل موالا فى امتداح امين باشا وآخر فى امتداح مدير المعرض . وكانت اتعابه عن هذا الارتجال خمسين قرشا من الباشا وجنيها من البك ! وكانت كريمات المرحوم محب باشا من المستمعات الى الموالين.

ويظهر أن اغلاق محل الكين كونج بحديقة الملاهي قد منع الكثيرين والكثيرات من التردد على تلك الحديقة وفى مقدمتهم الوجيه عمر لطفى وحرمه السيدة جميلة مندور وشقيقتها الآنسة شريفة مندور والوجهاء صالح خشبة ومحمود الطاهرى الذين كانوا قبل ذلك من أكثر المواظبين على الحديقة .

ومن المظاهر الرياضية الرشيقة التى لاحظتها مندوبتنا السمراء ذات الشعر المصرى «الاكرت» الذى تصر على تسميته «فرنزية» ! مواظبة السيدتين عديلة رشاد ولطفيه فاضل على تناول القهوة السودانية المعروفة باسم «الجبنه» .

ومن الوجوه الجديدة التي أثارت الاعجاب فى ليلة الاحد الماضية وجه الآنسة سعدية فوزي كريمة الدكتور فوزى فى ثوبها «البيج»

وقد أثبتت حديقة الملاهى أن الجيل السابق من سيداتنا كان أغزر إنتاجا في تغذية إحصائية عدد السكان بالنسل الصالح ومن السيدات الفضليات اللاتى ترددن مع كريماتهن فى ذلك الاسبوع السيدة حرم سعادة محمود صادق اليوز باشي مع كريماتها الثلاث والسيده حرم عبد الحميد بك أباظه مع كريماتها الاربع والسيده حوريه نبراوى مع كريماتها الثلاث.

منزل مفروش

والمنزل المفروش الذى تم تأجيره فى الاسبوع الماضي هو منزل الوجيه مصطفي رياض وزوجته السيدة خديجة رياض الي سعادة مراد سيد أحمد باشا رئيس لجنة السته التي تقوم الان بتوحيد القوانين المصرية ومحرر هذا الباب يريد أن يبدى اعجابه بالوجيه مصطفى وقرينته الشابة اللذين أقدما على هذه الخطوه «الرياضية» الجريئة وسافر القضاء الصيف في عزبة الوجيه مصطفي السلامكى القريبة من الاسكندرية وزوج السيده ألفت شقيقة الوجيه مصطفى : ولاسباب ليست مجهولة فالمنتظر أن تصبح السيدة خديجه أما عما قريب وهي لا تريد أن تظهر على البلاج فى هذه الفترة التى تسبق اضافة عضو جديد الى اسرة رياض !

عقد قران

احتفل في الاسبوع الماضى بعقد قران الشاب الاديب توفيق الصيرفى نجل الوجيه الكبير اسماعيل الصيرفى بك من أعيان مديرية البحيرة على الآنسة المهذبة صغرى كريمات معالى حسين درويش باشا وزير الحقانية السابق .

وقد اقتصرت الحفلة على آل العروسين الاقربين مراعاة للحداد علي عم العروس . فنهنيء العروسين واسرتيهما .



الو... الو... هنا محطة راديو ....

سامي الشوا

يدهشني ألا يعنى عازف قدير كهذا بالوحدة مطلقا .. وعلى قدر ماهزتني تقسيماته التي أخرجها على كمانه ، على قدر ما آلمني اهماله للوحدة فى تلك القطعة التي عزفها قبل التقسيمات ، ذلك الاهمال الذي قد يعد معيبا . .

سمعته فى فاصله الاخير يؤدي بعض التقاسيم من نغمة البياتي على مقام الدوكاه ولا أنكر ان الشوا كان كثير التوفيق فى اخراجها موزونة تحمل الطاور المصرى «البلدى» ولولا ماانتاب بعضها من تطويل لجاءت تقسيماته مثلا بديعا محكما ..

على انني لا أود ان اغفل عدم اتزان الوحدة وانسياقها على المقدمات التي كثيرا مايعزفها «الشوا» قبل التقاسيم ، فهذا عيب لاحظته عليه قبل اليوم ، ونبهناه اليه ليعمل على تلافيه .. وانها لكبيرة حقا ، ان يكون «الشوا» ذلك العازف الذي نعده فى طليعة مجيدى العزف على الكمان .. كبيرة حقا ان يكون ذلك العازف غير قادر على ضبط الوحدة العادية ، بشكل لا يشوه مقطوعاته الصامتة ويفقدها روعتها وجلالها

سعاد محاسن

واستمعت الي الانسة فى فاصل من مقام الكالجهار ، غنتنا فيه طقطوطة «عزيز غرامك»

ولحن الطقطوقة في جملته رصين ، وكم كان يأتي أكثر جمالا لو أن الملحن لم يضع تلك اللازمة التي تعترض القفلة مباشرة فتضيع جمالها وتودى بحلاوتها ..

على اننا تعودنا من ملحنى هذا الجيل أن يصوغوا كل غصن من غصون الطقاطيق فى لحن يختلف عن لحن الغصن الاخر .. تلك طريقة جميلة ولا شك ، فصياغة كل الغصون على لحن واحد ومن نغمة واحده لا تتغير لمما يبعث على السأم والملل .. وكم كان جديرا بالملحن أن يعني بذلك الامر كذلك .

على ان الانسة على كل حال كانت موفقة ولو ان صوتها كان كثيرا مايخونها فلا يلبس المقامات التي تؤديها تماما .. وننصح لها كذلك أن تتوفر على التمرين وهو وحده كفيل بأن يصلح ذلك العيب.

وأود أخيرا ، أن أقول ، ان على الانسة سعاد محاسن ومثيلاتها من المطربات اللواتي يحملن صوتا متوسط الجمال ، على هؤلاء واجب اتقان فنهن ، وانتقاء القطعة الغنائية التى تحمل الذوق والجمال والموسيقي ودلك ليعوض عليهن مايعتور اصواتهن من ضعف وقلة اطراب ، تلك نصيحة نسديها اليهن خالصة . . .

كورس اتحاد الموسيقي

واعجبت بتلك الفرقة التي يقودها الفنان ابراهيم شفيق ولقد استمعت اليها وهى تؤدى بعض القطع الصامتة ، فهزتني نشوة جميلة من الطرب ، وأكبرت «شفيقا» لاخراجه تلك المعزوفات الصامتة بذلك الابداع وعلى أيدي عازفين حديثين .

واكثر ما أعجبنى منها تلك القطعة التي اسماها «الكواكب» واظن انها ملحنة من نغمة الحجاز كار ، ففيها خيال وفكرة لا بأس بهما .. واخيرا اود دائما ان يكون ذلك الكورس .. الي الامام . فهل يحقق ذلك الرجاء .؟ . .

يوسف حسني

.. وحتى فى حفلة عيد ميلاد صاحب الجلالة ، قام ذلك المونولوجست (الخفيف الروح طبعا) بالقاء بعض مونولوجات مملة متشابهة تبعث على السأم الى حد كبير . .

كم يؤلمني ان اضيع وقت القارىء الكريم فى كل مرة اكتب فيها عن هذا المونولوجست يوسف حسني .. لكن ماحيلتي ومحطة الاذاعة تقذف به فى مهرجان عيد الجلوس فيلقي علينا مونولوجاته التى سمعناها ومللناها .. واى جمال فى مونولوجه «بسرع السكت» واى فكرة بل واي دعابة وفكاهة .! أمرى معك إلي الله ياسيد يوسف.

فريد الاطرش

جمعتنا به جلسة تمكنا فيها من ان نحكم على فنه وقدرته حكما اكثر رصانة واتزانا تبين لنا فى تلك الجلسة ان الاطرش عازف قدير على العودة ينتظره مستقبل حافل قد يصير فيه الاطرش (فريدا) فى العزف على عوده .. كلمة نقولها للحقيقة ، فما كان محرر هذا الباب الا ليقول ما يعتقد بصحته دون ما غرض أو تحيز . .

« بهى الدين »

فيـــلم نفرتيتي ... كذبة ابريل

ولكنها صارت كذبة حقيقيـــة

وكان صدور العدد الماضي من (الجامعة) يوافق أول ابريل ومن المؤكد انها كانت فرصة سانحة لمداعبة القراء ومن هنا أخذت افكر فى الطريقة التي يمكن ان افاجىء بها القراء لتكون (كذبة) ابريل . ففكرت وفكرت وأخيرا لم أجد «كذبة» اصلح من عرض هـذه «الفرصة» على الهواة وكانوا جميعا عند حسن ظني بهم !

فركت يدى سرورا وأنا افتح هـذه الرسائل مسرورا النجاح الكذبة !! واقبل أحد الزملاء طالبا مني ان ادخل (المكتب) واذ دخلت من بابه حتى أشار لى الاستاذ الي التليفون فامسكت بالسماعة وبعد المقدمات المعروفة عرفت فى المتكلم الوجيه محمود حمدى مدير شركة (فنار فيلم) وكان عتابا من أجل الكذبة !!

واتهمني حضرته باني (سرقت) اسرار الشركة واذعت سرا من اسرارها !!

ولكن كيف سرقت هـذه الاسرار ؟

وبعد حديث طويل فهمت ان هذه القصة التى ذكرتها ستخرجها حقا بعد الانتهاء من فيلمها الحالي (ليلى بنت الصحراء) وطلب مني بهذه المناسبة ان أقدم للشركة الوجوه التى اجد فيها الصلاحيـة للقيام بالعمل فى الفيلم الجديد

ورجعت الى مكتبي وجعلت افض هذه الرسائل وانا جد مسرور لنجاح الكذبة أولا وأخيرا لانى سأتمكن من تقديم الصالح من المتقدمين الى العمل فى شركة فنار فيلم

وفى اليوم التالى تزايد عدد الرسائل وكذلك فى اليوم الثالث وما بعده .. كانت رسائل ظريفة دلت على وجود السذاجة فى بعض النفوس وحب الدعابة فى الاخرى .. واراني مضطر الى ذكر بعض فقرات من هذه الرسائل التي اقترعت عليها وانتخبتها من بين هذا السيل الذى تراكم على مكتبي كتلا صغيرة ..

أول ماذكر بهذه المناسبة حديثا تليفونيا دار بين أحد الزملاء — والاديب صالح سعودى الذى قرأ الخبر كما قرأه آلاف غيره ولكنه لم يرض الكتابة لانه لم يفكر فى العمل كهاو للسينما . اذ كان حديثه لا يخرج عن طلبه منا ان نذكر فى هذا العدد من «الجامعة» انه قد تقدم (بسيناريو) يدور حول حياة الملكة الشابة (نفرتيتى) الي مسابقة استديو مصر ومنعا للالتباس رجانا أن ننشر هذا البيـان .. واجابة لطلب الصديق ننشره له .

وأما اكثر القراء طيبة فكان محمد افندى حسن سرج بينها اذ أرسل الينـا صورته الصغيرة مصحوبة بطابع بريد للرد عليه اذا حاز القبول وذكر انه (ملم بالقراءة والكتابة فى اللغتين العربية والانجليزية وحامل للشهادة الابتدائية سنة ١٩٣٣)

وارسل عبـــد العزيز الحـداد بالزقازيق (تحية خالصـة من هاو للتمثيل السينمائى يبغى الشهرة وذيوع اسمه فى عالم السينما وبعد فقد قرأت امس فى باب (رسالة السينما) عن حاجة ادارة فنار فيلم الى وجوه جديدة لتظهر فى فيلم فرعونى وكنت أود أن ابعث بصورتي بالتلغراف ! فى حينها الا اني تعمدت ان يصلك خطابى هذا فى (أول ابريل) ليكون بمثابة رد مفحم على كذبتك التى ستوقع بهـا آلاف الهواة فى شركك «يامسيلمة»

وعلي كل حال رغم اكتشاف كذبتك فانى أخاف ان تكون صادقا لذا تجد صورتى طى هذا وانا خائف .. وأرجوك افادتي كلما يلزمكم وجوه «روبابيكيا» وكل ابريل وانتم كدابين)

ووصلتنا صورة (الوجه الروبابيكيا) فكان عند سوء ظننا به ! وتحيرت ازاء صورتيه والى أى مكان ارسل بها .. ليعفني القارىء من وصف هذه الصور ! وليعذرني المرسل لانه أدرى بها !

وكانت الانسة ميمى فهمى رشيقة فى كلماتها القليلة التي سطرتها على رسالة (كرنى) تقول فيها (ارسل لحضرتكم هذا الخطاب بدلا من الصور وكل ابريل وانتم بخير) ولكن ما رأى الانسة وقد صحت اخيرا كذبة ابريل . اما زالت عند رأيها؟

ومن طنطا أتتنا رسائل عديدة ولكننا آثرنا ان نشير الى خطاب احمد عبد الوهاب «الحاقا بالنشرة الخاصة عن حاجة فنار فلم الى وجوه جديدة — يمكنني ان اتقدم

في التاسعة عشر من عمري . مثقف بكالوريا ادبى ممتلىء الجسم قصير القامة — طول ١٧٠ سم) وزن ٧٧ كج — العب من الرياضة السويدى والتجذيف والملاكمة — أحب التمثيل الدرام — ومزيج من الكوميدى والتراجيدى — وكفرد يريد ان يعمل — ها انا اتقدم اليك يدى مع استعدادى لارسال بقية الصور الخاصة بي والحضور فى موعد الاختيار والمسابقة»

وأرســل كذلك عربى اسماعيل علام «اتشرف بعلم حضرتكم بان ليس يوجد هناك فيلم فرعونى بل هى كذبة ابريل وعلي كل حال طى خطابي هذه صورتى . وكل ابريل وحضرتكم بخير»

وسأكتفي الان بما ذكرت من هذه الرسائل التي اثرت الا انشر الصور العديده التى رافقت بهـا كما اني امتنعت بتاتا عن الاشارة الى اى اسم من اسماء الانسات اللاتى ارسلن خطاباتهن وصورهن سأرسلها جميعا الى ادارة فنار فيلم لعمل اللازم

والان لا يسعني وقد اتفقت مع ادراة الشركة مد أجل هذه المسابقة ومازلت فى انتظار اكبر عدد ممكن من الهواة وليطمئنوا لان (أول ابريل) قد مر ولا داعية للكذب بعد ذلك

(بيبى)

بحث نفسي طريف

الايحاء والخرافات النفسية

وأثرها فى الحوادث المفجعة

من الامور العاديه أن يسمع المرء عن حوادث تصادم السيارات الغريبة التى تقع دون أن يعلم أحد سببها . وكثيرا ماروح ضحية ذلك السائقون ولا يستطيع انسان أن يصل إلى علة النكبة الاليمة .

على أن الغالب أنه بمجردوقوع حادث فظيع دون أن يكون سبب ظاهر . ويبقى السائق علي قيدالحياة بمعجزة من المعجزات فانه يستطيع عند ئذ أن يوضح سر الحادثة فيقول مثلا إنه رأي أمامه فى الطريق طفلا صغيرا يسحب كلبا فأراد أن يتفاداهما فحدثت الواقعة . على ان الغالب أن هذا الذي يقوله السائق ما هو الا خرافةووهم إذ أن الطريق كان خاليا فى تلك اللحظة مما يقول .

ولقد حدث مثل هذا فى انجلترا . فقد كانت تنتقل بين بورتسموث ولندن سيارة لنقل الركاب في حالة جيدة . ويقودها سائق بارع . وبينما السائق يسير بها بالقرب من منحدر ابتدأت تتمايل ثم هوت بمن فيها وقتل أحد الركاب وجرح خمسة .. وجرح السائق جرحا بليغا وعندما سئل عن سبب الحادث أجاب بأنه أرادأن يتفادى فتاة صغيرة كانت تعبر الطريق . ولقد ثبت فيما بعد أن ما قاله السائق ماهو الا خرافة نفسية.

ولا تقتصر حالة الخرافة النفسية على اصابة شخص واحد بل قد تنتاب عدة افراد فقد حدث فى الولايات المتحدةان اربعة طلاب كانوا يركبون سيارة واذا السائق يري عربة تخترق الطريق فأسرع بايقاف السيارة وعندئذ تنفس اثنان من الراكبين الصعداء لاستطاعتهما الخلاص من الخطر العاجل اما الرابع فهو الوحيد الذى لم ير أثرا للسيارة والواقع انه لم يكن هناك سيارة ما . بل ان السائق تصور شبح سيارة أمامه وانتقلت هذه الفكرة بالايحاء الي اثنين من رفاقه !

وحالة الايحاء التى تصيب الجماعات ليست بالامر الغريب . فكلنا يعرف مايحدث حين يخرج احد التلاميذ من جيبه شيئا ويصرخ فى وجه احد زملائه قائلا (ها سأقتلك !) بيناهولا يحمل في يده الامقصا او بطارية ولكننا سرعان مانرى كثيرا من الواقفين امامه يولون الهروب رعبا وفزعا وقد بدا لعيونهم تماما ان الشيء الذي يمسكه زميلهم بيده هو مسدس حقيق .

والغالب ان الخوف هو الذي يثير الايحاء وقد حدث ذات يوم ان سيدة كانت تشتغل فى غرفتها ثم سمعت طلقا ناري صادرا من مسدس فخرجت مذعورة تجري وقد وضعت يدها علي صدرها ثم سقطت مغشيا عليها . وعندما حملت الي المستشفي ثبت انها لم تصب بشيء . والذى حدث ان مسدسا كان موضوعا فى جاكتة معلقة انطلق من تلقاء نفسه . وفى اللحظة نفسها سقطت حمالة الملابس ولمست صدر السيدة ومن هنا نشأت فكرة اصابتها بالطلق النارى فى صدرها

وحدث أيضا ان رجلا ظن انه بلع أسنانه الصناعية وانه يشعر بها تضايق حلقومه وتوشك ان تخنقه . ولما نقل الي المستشفي وفحص بأشعة (اكس) لم يجد الاطباء شيئا مطلقا . واذ هم كذلك دق جرس التليفون من منزل المريض معلنا ان اسنان المريض الصناعية قد وجدت واتضح اخيرا ان المريض كان خلعها بنفسه من قبل .

ومن الامور العادية أن يري سائقو القطرات اشياء لاوجودلها أو بالعكس لا يرون قطاراً أو اشياء موجودة بالفعل

وبعدوقوع الحادثة (تيتانيك) التى غرقت في اعماق المحيط بعداصطدامها بجبل ثلجي كثيرا ماكان يرى راكبوا البواخر وقوادها جبالا من الجليد أمامهم ويتصورون الموت قاب قوسين او ادني منهم بينما ليس هناك قبس من الحقيقة فيما يتخيلون

وفى اثناء الحرب العظمي كانت الجيوش الانجليزية بالقرب من (متر) ولقد حدث فى هذه البلدة ان طردت العساكر الانجليزية فى القرن الخامس عشر جيوش ملك فرنسا ولذلك اوحت هذه الذكريات الى الجيوش الانجليزية بطرد العساكر الالمانية كما فعلت مع العساكر الفرنسية

وهناك نظريات متعددة لتغير هذه الظاهرة النفسية الغريبة على ان اعظمها شيوعا هي نظرية العالم النفسي الفرنسى (رؤول مورج) الذى يقول ان هذه الخرافات النفسية ما هى الا مخاوف راكدة فى العقل الباطن كثيرا ما تطفو مرة واحدة الى العقل الواعى حين يتهيأ الجو اللازم لذلك

* ما أسعد اللقاء بام كلثوم *

فى

وداد

يوم شم النسيم ١٣ ابريل

بسينما اوليمبيـــا



« فليبادر بحجز محله من منعه الزحام فى العرض الاول دون حظوته بمشاهدة درة الافلام المصرية »

٤ حفلات يوميا

لكبار المربين

هربرت سبنسر

والتربيــــة العلمية

للاستاذ

جرجس كامل

مدرس اللغة الفرنسية

بالقبة الثانوية

— ٤ —

« * »

التربية العقلية . ولعل فيما سبق ما يبين فى وضوح تام مبدأ سبنسر فى التربية عامة وهو — كما رأينا — يتلخص فى اكتساب المعارف العلمية . أما كيف يطبق فيلسوفنا مبدأه على التربية العقلية والجسمانية والخلقية فذلك ماسنحاول دراسته فيما يلي :

أنشأ سبنسر فصلا عن التربية العقلية قسمه ثلاثة أقسام مختلفة : أولها نقد مر للتربية القديمة . وثانيها عرض لما فازت به الانسانية من تقدم . وثالثها تفسير للاساليب التي يقترحها مصحوب بتطبيقات لايضاح هذه الاساليب .

ويتجلى حماس هربرت سبنسر فى أول الاقسام الثلاثة وهو القسم الذى يصب فيه جام غضبه على الطرق القديمة فى التربية . كما أنه يتضح فى هذا القسم نقص تكوين سبنسر الفنى فتراه يكثر من الاقتراض من آراء بستالوتزى وروسو .

العلاقات بين الحالات الاجتماعية وأساليب التربية .

ولكن كثرة اقتراضه هذه لا تمنع من أن مؤرخى التربية مدينون له بجملة اعتبارات عامة هامة صائبة . فهو يقول بحق ان هناك روابط وثيقة بين الحالات الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية التي يتميز بها بلد من البلاد فى عصر خاص من العصور وبين أساليب التربية المعمول بها فى هذا البلد ابان هــذا العصر . ويقول مدللا على ذلك :

« كان التعليم يقوم على اساس اراء لا يسمح بالطعن فى صحتهــا أيام كانت السلطة بين أيدى اناس مفروض فيهم العصمة من الخطأ . ولم يكن الطالب يجرؤ علي مطالبة استاذه بتفسير مالا يستطيع فهمه من الامور أيام كان شعار الكنيسة: « اعتقد ولا تسل عن التفسير » . ولقد كان من المعقول أن يطغى على معاهد العلم نظام الاوامر التى لا تنقطع . والعقوبات الدائمــة . والنظام المشبع بروح الاستبداد والقائم على أساس خوف الطلبة من اعمال السوط فى اجسامهم أيام كان الاستبداد يرتكز على وسائل الارهاب وتوقيع عقوبة الاعـدام لاتفه الاسباب . » والواقع انه عنــدما تغيرت الاشياء وتغلغلت روح الحرية فى عالمى الدين والسياسة لم يتردد الناس فى هجر المبدأ القديم القائل بضرورة الاحساس بأكبر قسط من الالم . كما أصبحنا لا نؤمن بأن الاقتراب من الفضيلة معناه الابتعاد عن مختلف مسرات الحياة ولا نعتقـد بوجوب المغـالاة فى التقشف الروحانى واعتبار أن خير وسيلة للوصول الى هذه الغاية هي التربيــة التى تقوم على اساس مقاومة رغبات الاطفال والقضاء على كل نشاط شخصي خالق مجدد عندهم .

ومن أمتع ملاحظات سبنسر ان الآراء الاقتصادية تتصل هى ايضا باساليب التربية القائمة اتصالا وثيقا « فحيثما نجد النظام التجارى خاضعا للحماية أو مقيداً باغلال التحريم نجد المربين مشبعين بهذه الفـكرة الخاطئة القائلة بان خير وسيلة لتكوين العقل تكوينا صحيحا هى وسيلة الضغط عليه واحاطته بجو من الشدة . وعلى النقيض من ذلك فقد قضت حرية التبادل علي للعوائق التى كانت تعترض العلاقات الدولية وحطمت فى الوقت نفسه الاغلال التى رصفت فيها طويلا حرية الطفل كما هدمت الحاجز الفاصل بين التلميذ واستاذه . »

الميل الى تفضيل الامور المستحيل على الامور النافعة ويعتقد سبنسر ان ائمه: ماهو أخطر من كل الارآء الخاطئة التى أفسدت فن التربيه واخضعته للعقائد العامه وهو يعنى ذلك الميل القديم قدم العالم والذى يفسر لنا تشابه اساليب التربيه فى العصور القديمه الا وهو الميل الي تفضيل كل ماهو مستحب «agréable» على كل ماهو نافع . وللتدليل على ذلك يقول

سبنسر إن العنايه برونق المظهر سبق التفكير في استخدام الملابس ويذكر ان المرأة الهنديه التي تسكن مقاطعه الاورينوك لاتتردد في الخروج من كوخها عارية تماما ولكنها ترفض أن تظهر امام الغير بدون أن تكون قد تجملت بمجموعه من المساحيق. كما أن الرجل الهندى فى هذه المقاطعه يحتمل فى صبر عجيب آلام الكى ليظهر بذلك جلده منقوشا نقشا يعتبره هو خير وسائل التزين والاناقه .

نقده لدراسة اللغات

ويرى سبنسر أن تقدم الانسانيه حول الرغبة فى تزيين الجسد الى حب تجميل العقـل بمختلف المعارف. وليس أدل علي ذلك عنده من أن الانسان يفضل أن يزهو بمعارفه على ان يضمن هناءه واننا نؤثر المواهب التي تثير الاعجاب على المعارف التي تؤدى لنا أجل الخدمات .

ويضيف فيلسوفنا أن قد انتصرت الدراسات التي تضمن لنا النجاح فى المجتمع والتى تعيننا على السيادة سيادة عالميـة .. وتكون العقول الجميلة والكتاب النابهين وكان فى انتصارها هزيمة للمعارف المتينة القوية العملية . فجاء بذلك الميل الى تجميل العقل بعد ميل الانسان الاول الى تجميل جسمه . بل وأصبح غرض التربية أن تخلق رجالا على جانب من الفخامة بدلا من أن تعمل علي تكوين رجال نافعين كما أصبحت غاية الفرد أن (يظهر) بدلا من أن (يحيا) حياة صحيحة . وهـذا — فى رأيه — هو مصدر التربية السطحيـة التي نطبقها الآن والتي ينقصها أهم العناصر الاساسية ولا تقوم الا على أساس من الصغائر والمعارف الجدبة .

ولقد كان داروين يعيب علي معـاهد العلم الانجليزيه فى أواسط القرن المـاضي انها لا تعني بتنويع الدراسات بينما تسرف فى الاهتمام بتعليم اللغات القديمة وتقوية الذاكرة غير آبهة بما ينتج عن ذلك من ضعف فى القوى العقلية . وخمول فى الميل الي الاستطلاع . وتدهور فى ملكتي الملاحظة والتفكير . وهذه هى نفس الانتقادات التى وجهها سبنسر الى معاهد العلم فى وطنه فلم يكن يجد فى أساليب التربية المتبعة فى عصره ما يستطيع أن يعتبره صالحا . ولقد ذكرنا فيما سبق رأيه فى التاريخ الذي يصفه بانه مجموعة من (تراجم حياة الموتي) لا يمكن أن تنفع الناس اكثر مما ينفعهم اللغط حول الاحياء وهو يرى أن الجغرافيا السياسية (شيء ميت) ولا يطيق سماع حديث عن دروس يحفظها التلاميذ عن ظهر قلب . ولو كان روسو حيا لصفق طويلا لحملة سبنسر على الكتب فهو يقول فى هذا الصدد . (يعني الناس أن الكتب تقوم بدور كمالى بحت . وأنها أدوات غير مباشرة لاكتساب المعارف لا يجب أن نلجأ اليها لتعليم الاطفال اللهم الا اذا أعوزتنا الوسائل المباشرة) ويقول أيضا (القراءة هى رؤية الامور بمقتضي توكيل) وليس ريب فى أنه خير لنا أن نرى الاشياء باعيننا وأن نلاحظ الطبيعة والحياة بانفسنا من أن نرى باعين الغير ونعتمد على ملاحظاته . وهذا هـو السبب فى أن سبنسر يعتقد (أنه ينبغى الا يفتح الطالب كتابا الا بعد أن يكون قد تعلم من المنزل والحديقة والشارع كل ما يمكن أن يتعلمه) ولقد عرف المربون المعاصرون مقدار هذا الرأى من الصحة وأخذوا في تطبيقه فى أيامنا هذه .

ولقد وجه سبنسر أمر انتقاداته لدراسة اللغات وهو لا يفرق بين القديم منها والحديث . وينسب حرص النـاس على مواصله دراسة اللغتين اللاتينية والاغريقيه لمجرد تعلقهم بعادة لم يفكروا فيما اذا كانت نافعة حقا أم مجردة عن كل نفع — ويقول في ذلك : «إن الناس يجملون عقول أطفالهم كما يجملون اجسامهم بالملابس وفقا للاساليب المتبعة . وكما أن الهندي ساكن مقاطعة الاورينوك — وهى المقاطعة الهنديه التي يحب سبنسر أن يسـتند الي أخلاق وطبائع ساكنيها لاثبات كثير من نظرياته — يكسى جسمه بألوان متباينة كثيرة لا لانه يرى فى ذلك نقصا ما وانما لخجله من أن يظهر دون وشوم . كذلك نطالب الطفل الانجليزي فى عصرنا بأن يعرف اللاتينية والاغريقية لا لما لهذه الدراسة من نفع ولكن لانه من الاذلال له أن يظهر كأنما يجهلها . ولانها فى أيامنا هذه وسيلة من وسائل تربية الرجل المهذب « ويواصل سبنسر سخريته فيقول : « انه لمن تحصيل الحاصل أن نقول إن الشاب الذي يتقن اللغات القـديمه لا يجد لها عملا نافعـا طيلة حيـاته أكثر من مرة واحدة كل عشر مرات يحاول فيهـا اسـتخدامها . بل قد يقتصر نفعها هذه المره الواحدة على معاونته على ذكر قول طريف لاحد القدماء يترك احيانا أثرا حسنا في نفوس السامعين »

ولعل من العسير أن تهاجم اللغات القديمة بطريقة أقسى من هذه . وقد يكون من الخير أن نذكر أن الامر لا يقتصر على اللغات القديمة ولا على سبنسر بل ان جميع المفكرين النفعيين لا يرون أي نفع فى دراسة الادب عامة فيقول كوندورسيه مثلا (انه اذا اجتمع مائة رجل لنظم الشعر وتهذيب الادب واللغات لما كان لذلك أى أثر نافع ولكن اذا اهتم عشرون رجل بالقيـام بالتجارب وملاحظة الاشياء فلعملهم بلا مراء فائدة عملية حقيقية .) ويحنق سبنسر لانصراف الناس عن العلوم الى إضاعة الوقت سدى فى قراءة القصص والمقطوعات الشعرية وهو كما رأينـا لا يتكلم عن الادب الا كوسيلة لادخال السرور على قلوبنا وكضرب من ضروب اللهو . ولقد كان يود لو الغيت الدراسات الادبيه الغاءاً تاما لولا أن فكرة مضحكة حقا اوقفته . وتتلخص هذه الفكرة في أنه لولا هذه الدراسات لعجز الكتاب عن الاستعارة في كتاباتهم ولاصبحت المحادثات الخاصة فقيرة مضجرة !!

الاتجاهات الحديثة : ولقد سبق أن اجبنا على مثل هـذا الاسراف فى غبن

الدراسات الأدبية . ويكفي أن نضيف هنا ان مبالغات سبنسر لم تقنع المتنورين من مواطنيه أنفسهم . ولقد سبق أن ذكرنا رأى ستيوارت ميل على سبيل التمثيل ونحن نجد بين علماء التربية فى فرنسا من يذهب الى حد القول بأن اللغة اللاتينية هى حجر الزاوية فى التعليم الثانوى . وفى أوائل هذا القرن نشر أحد الاساتذة الامريكيين ويدعى م . ج . كاربنتر كتابا عن « تعليم لغة الوطن » دافع فيه دفاعا حارا عن دراسة اللغات القديمة وقرر بين ما قرر ان قد كسبت هذه اللغات قضيتها فى الولايات المتحدة بدليل الازدياد المطرد فى عدد التلاميذ المنكبين على دراستها .

ومما ينبغي ملاحظته أن خطأ سبنسر ينحصر فى أنه يعتقد ان ليس هناك غير نوع واحد من المعارف النافعة. وهو ينظم مسابقة بين مختلف الدراسات ولا يود أن يمنح الاجائزة واحدة لواحدة من هذه الدراسات . ولكن الحقيقة أنه من الغبن الا نمنح الا جائزة واحدة فلكل من هذه الدراسات نفعها وكما يخطيء القائلون بوجوب استبعاد الدراسات الادبية يخطىء أيضا كل من يريد تضحية الدراسات العلمية وليس أخطأ من أن نتصور أن ليس ثمة غير طريقة واحدة للتعليم الثانوي اذ الحقيقة أن الطرق متعددة . وهذا هو ما انتهى اليه رأى الاخصائيين فى عصرنا . فالطريقة المتبعة فى المدارس الثانوية هى تنويع الدراسات تنويعا تقف فيه العلوم الى جانب الآداب بنسب مختلفة . كما أن التعليم عامة يسير شطر التخصص التدريجى لمختلف المهن والحرف فى الحياة .

ولقد كان الواجب يقضي أن يعقب سبنسر نقده المر لنظام الدراسة القديم بتفسير مسهب دقيق للنظام الذى يقترحه هو . ولكنه لم يفعل ذلك بل اقتصر على المناداة بأن العلوم هى الاساس المتين الوحيد للتعليم . وعلى ذلك فنحن لا نعرف رأي سبنسر فى كيفية توزيع هذه العلوم وتقسيمها وطريقة جعلها مناسبة لعقل الطفل وسنه ومما يحسن بنا ذكره بهذه المناسبة أن لفيلسوفنا بين الاساتذة الفرنسيين تلميذا يدعى م . ا . برتران قام بترجمة كتابه الى الفرنسية ثم وضع بنفسه كتابا أسماه « معهد الأربعة أعوام » حاول أن يتم به كتاب أستاذه الانكليزي . ولكن كتابه هذا لم يلق أى تقدير من النقاد وعلماء التربية الذين اعتبروه محاولة فاشلة فى جوهرها .

على أنه بالرغم من أن سبنسر اهمل وضع اسس النظام المدرسى الذى كان يتمناه الا أنه حدد الاساليب الجديدة التي يعتقد وجوب الاخذ بها

والواقع ان العالم اجتاز فترة الجمود الفكري التي سادتها التقاليد المستبدة ولاجل أن نسمو الى مستوى رفيع من النشاط العقلي لابد ان نمر بفترة مضطربة من المناقشات والمحاولات اللازمة لاكتشاف السبل لهذا المستوي الرفيع. ونحن لا نستطيع الادعاء بأن نظريات التربية التى انتهى اليها علماء هذا الفن فى عصرنا هي نظريات نهائية ولكن الواقع المسلم به هو ان الاتجاهات الحديثة في فن التربيه قضت على الاساليب القديمة فأصبحنا نوقن أن « المعرفة عن ظهر قلب ليست معرفه حقيقية » كما أخذت طريقة النظريات المجردة فى التقهقر أمام وسائل الادراك المباشرة الملموسة . ونحن فى أيامنا هذه لانقيم وزنا للرموز بينما لاننا نبحث عن الحقائق

العودة الي الطبيعه

ويظهر ان حركة التجديد بدأت فى انكلترا كما بدأت في غيرها من البلاد بالمدارس الابتدائية . فمنذ عام ١٨٥٠ أخذ التعليم فى هذه المدارس يتجه نحو العناية بالدروس الشفهية والاهتمام بملاحظة الطبيعة ملاحظة مباشرة .

ويلاحظ الباحث ان أهم ظاهرة فى الاساليب الحديثة هى الاقتناع بضرورة العودة الى الطبيعة . ولعل من الثابت ان صاحب هذه الفكرة هو روسو. وهناك بين المؤلفين من يقول ان جوهر نظريتي روسو وسبنسر واحد « اذ لا فرق بين اللجوء الى الطبيعة والالتجاء الى العلم لان العلم هو الطبيعة مجسمة فى فكرة والعالم محول الي معارف »!

عن الانجليزية

الجمال المتكبر!

اما تلك المتكبره .
فستفيق يوما .
من تلك الاغفاءة التي استولت عليها .
لتجد هذه الورود النضرة الزاهية .
قد فارقت خدها الاسيلين .
واماعيناها الساحرتان .
فتكونان قد غارتا .
لان انوار السماء قد آذنت بالرحيل!

...

وتلك المرآة التى تبحث عنها .
كي تسألها عن ذلك الكنز .
الذي اغتصبته منها السنون
ستريها وجها ممتقعا .
مضطربا وجلا .
مبللا بالدموع !
حيث لا جمال .
حتى فى الدموع .

...

حينئذ لا بد لها .
من نبذ الكبر . والعناد .
حيث لا مكان لها الآن !

ا . ع . ثابت

ساعة مع ملك الملاهي

بين لعبة الموت و...طاقيـــة الاخفـــا!!

لمندوب « الجامعة » الخاص بحديقة الملاهي

دقت الساعة السابعة من مساء الاثنين الماضى وانا ألج باب حديقة الملاهى بين الجموع الحاشدة التى تتوافد بكثرة على هذه الحديقة الاخاذة التي يشرف علي ادارتها ذلك الشاب النشيط الناجح الاستاذ على حسن .

وشققت لى طريقا بشق الانفس بين هؤلاء النـاس الذين غصت بهم الحديقة والذين بدت علي وجوههم جميعا علامات الفرح والسرور والبهجة بهذه الالعاب الجميلة المنتشرة علي جانبي الحديقة التى لا يمكن ان نقول عنها الا أنها فردوس رائع الفتنة والجمـال لتوفر جميع أسباب الراحة بها مع التسلية البريئة الخالصه

وكنت أقصد مقابلة الاستاذ على حسن فى مكتبه الأنيـق الجاثم فى وسط الحديقة فذهبت اليه وطلبت من حضرة السكرتير ان يخبره بحضوري مع توضيح الغرض الذى حضرت من أجله وهو أخذ حديث لمجلة «الجامعة» عن ماينوى عمـله خصوصا شعوره نحو العمل الجديد الذى هو قادم عليه وهو ادارة حديقة ملاهى معرض دمشق ، ودخل اليه السكرتير الذى ما كاد يخبره بذلك حتي رحب بي ودعانى للجلوس فى مكتبه الذى يكاد يكون أكثر من الحديقة ازدحاما لكثرة المقابلات والاشغال المتراكمة امامه والتى لا يمكن ان يتحملها خلاف الاستاذ علي حسن الذي دل انه ماخلق الا لهذا العمل المملوء بالحركة والنشاط التى قل ان توجد فى شاب مصرى مثله ، ولما وجد على حسن أنه لا يمكن ان يخلص من هذا الجيش الكبير من الزوار ليتحدث الى ذلك الحديث الذى أقدمه إلى قراء «الجامعة» الآن اذا ترك المكتب فتركه ونزل معى الى الحديقة الجميلة نطوف بين العابها المـدهشة وأثناء سيرنا بين هذه الجموع الحاشده من جميع الانحاء والاقطار سألته :

— ما هو شعورك عندما طلبت منك حكـومة سوريا ادارة حديقة الملاهى فى دمشق ؟

— انه شعور بالفخر بلا شك .. شعور بالفخر كاول مصرى تستدعيه حكومة سوريا لادارة حديقة الملاهي هناك ، فقد أتاحت لى حكومة سوريا بانتداد تلك المأمورية الى ان انشر الدعوة لمصر المحبوبة بين ابناء شقيقتها بعد كل ذلك المجهود الذي ابذله هنا فى مصر لكي اثبت للاجانب ان بين المصريين من يفلح فى الاعمال الحرة اكثر من الاجانب ، ولـكي احقق تلك النظريه التي ينادى اصحابها بأن المصريين لم يوهبوا من قوة العزيمة والصبر على الشدائد ما يمكنهم من النجاح في الاعمال الحرة

وسكت محدثى قليلا ثم تابع حديثه قائلا .

— ولا تنس أن حديقة الملاهي حقل خصب لم يستثمر من قبل، واني سأبذل كل جهدى لرفع رأس مصر عاليا فى جارتها الشقيقة.

وكان سؤالى الثانى للاستاذ على حسن.

— وماذا تنوى عمله بعد عودتك من دمشق بحديقة ملاهيك؟



وهنا ضحك الاستاذ على حسن ، ربما للمرة الاولى، وهو يقول

— هذا مالا أعرفه أنا نفسى الآن !.

وأخيرا وجهت اليه السؤال الاخير فى جعبتى .

— هل من رسالة تود تبليغها للشعب المصرى بمناسبة سفرك الى دمشق؟

— نعم.. هى رسالة شكر أود أن ابعث بها على صفحات «الجامعة» الي كافة أفراد الشعب المصرى الـكريم على مؤازرته الى وتعضيده لجهودي! فلتلك المؤازرة اكبر الفضـل فى النجاح الذى نالته حديقه الملاهي ، ويهمني بصفة خاصة أن اوجه شكرى إلي صاحبة الجلالة الصحافة فقد آزرتني هى الاخرى وعضدتني الي حد لم أكن احلم به..

وهنا كنا قد وصلنا الى باب المـكتب مرة ثانية فاذا به غاص بالزوار وأصحاب الاعمال الخاصة بالحديقه والالعاب فتركته لهم وانصرفت .

« حلمي »

لا تقامر بالحب

قصة فيلمية بهجة يقومون باخراجها فى استديوهات كولومبيا بعد ان اجروا من اجلها عدة اختبارات لاختيار كل من سيعمل فيها من مصورين وممثلين ابتدائيين وثانوين حتي الكمبارس

والغرض الذي ترمى اليه الشركة من ذلك ولا شك هو أن يكون هذا الفيلم كاملا من جميع نواحيه حتى لا يشعر المتفرج أو الناقد بنقص يلمسه بل سيحس حتما بتقدم رائع فى كل شيء

وقد اسندت أدوار القيادة فى هذا الفيلم الجديد الى الممثلة الفنانة آن سوذرن والنجم المعروف بروس كابوت ويشترك معهما فى العمل من مشاهير أبطال السينما ايان كيث وارفنج ميتشل واليزابث سون وكليفورد جون وسرستون هول وأخيرا جورج ميكي.

وموضوع الفيلم من ذلك النوع الذي يعتمد اعتمادا كليا على المفاجأة وسوء التفاهم وبطلا القصة آن وبروس زوجان يملكان منتدى للمقامرة « نادى دوفر » وهما بحكم امتلاكهما له من أمهر مقامرى البلدة يعيشان فى سعادة وهناء طوال حياتهما حتى تضع الزوجة الشابة طفلا صغيرا ..

ويكون مجيء الطفل انذارا بتوتر العلائق بين الزوج وزوجه . فالام تخشى على طفلها من هذه البيئة التى تحوطه لانها لا تود بحال من الاحوال أن يشب ابنها وسط مقامرين فيكون منهم بينما الاب لا يرى غضاضة فى ذلك

نجم طفل

اشقر . ازرق العينين اكتشفته هوليوود الساحرة وكان اكتشافه قصة خرافية وهذا الطفل هو ريتشارد لفرنوين الذي سيقوم بدور الابن الصغير فى (لا تقامر بالحب)

والعجيب فى امر هـذا الطفل انه لم يتجاوز بعد الشهر السادس من عمره وقد اكتشفه المخرج وسرعان ما وقع معه عقد



هربرت مارشال

كارول .. بورجيـــــــا

وكان العصر الذى عاشت فيه ليكريس بورجيا من أظلم العصور التاريخية التى اكتنفها الحدس والتخمين وتضاربت فيه الاقوال فيما يختص بالعلاقات الآثمة بين البابا اسكندر وابنته ليكريس .. واليوم تأبى شركة براموت الا أن تكلف احد كبار كتاب السيناريو ليقتبس من القصة التاريخية الفذة موضوعا صالحا للاخراج كامل المفاجات ملىء بالحوادث المفعمة بضروب الفروسية والشجاعة



ومضى الوقت وقدم (السينارست) ما كلف به وقرأه القائمون بالامر فوجدوا فيه شيئا لم تألفه السينما على الاطلاق فاجتمع مجلس ادارة الشركة للتشاور ورصد المال اللازم لاخراج هذا الفيلم الباهظ النفقات واخيرا قدروا تكاليفه بمليوني دولار !

وبعد ذلك قامت معضلة الممثلة التي ستقوم بالدور النسائى الاول فى هذا الفيلم ففكروا اولا فى الحسناء الوادعة كاى فرانسيس ولكنهم قرروا ان تكون كارول لومبارد هي التي ستقوم بدور ليكريس بورجيا وقد يتنبأ من الان كل من درس هذه الشخصية بالنجاح الذي ينتظر كارول التي أطلقوا عليها فى هوليوود كارول .. بورجيا

وستسافر النجمه الفاتنة — كما يقولون — الى روما لزيارة الاماكن التى وقعت فيها حوادث القصة ولكى تدرس ايضا حقيقة الشخصية التى ستقوم بها

وهناك شخصيات اخرى ينتظر أن تقوم بالادوار الاولي مثل لويس ستون وقد يقوم بدور البابا اسكندر وهناك غيره من مشاهير رجال الستار سيلعبون جاستون وسيزار وغيرهم

العمل ليقوم بدور عظيم في فيلم رائع

وكما ذكرنا فان الطفل لم يتعد بعد الشهر السادس من عمره ولكن دوى مور فى مخرج شركة كولومبيا يتنبأ له بمستقبل ضخم وقد اجريت تجارب للطفل كانت كلها ناجحة وكان موفقا فيها وبخاصة في ذلك المشهد الذى يجلس فيه قبالة والده المقامر وبيده أوراق اللعب وقد قام والده بمهمة تعليمه هذا النوع من المقامرة

وكان اكتشاف الطفل صدفة انقذت والده من هوة الافلاس اذ كان جزارا فى تلال بيفرلى ولم يلق رواجا فى عمله حتى اكتشفت «كولومبيا» قابلية ولده للعمل السينمي فاخذته منه ليعمل كي يعول اسرته !!

تعالي أيتها الملكة

ومدير شركة براموت يعمل الآن جهده ليشترى حقوق تمثيل واخراج القصة الرائعة «تعالى ايتها الملكة» التي كتبها القصصي الذائع الصيت وليم رانكنز

وحوادث القصة تقع فى الجنوب من افريقيا حيث مناجم الماس المروعة التي يتدافع الاوربيون لامتلاكها وهناك تقع المآسي المروعة التي وفق الكاتب فى سردها وستكون بدورها رائعة طليه عند اخراجها على الستار

وسيقوم بالدور الاول فى هذا الفيلم النجم المحبوب جارى كوبر وبمناسبة الحديث عنه الان لا أرى بأسا من أن اذكر ان هذا الممثل هو الوحيد في هوليود الذى لا يجد من بين أوقاته فترة للراحة وسيكون عمله فى هذا الفيلم فاتحة لعمل فنى سيخلد اسمه اذ سيتعاقد معه عاهل الاخراج السينمي سيسيل ده ميل ليقوم بالدور الاول فى الفيلم التاريخي الرائع «بافالو بيل» البطل الامريكي المعروف

وجارى متعاقد مع استديوهات أخري فمثلا يلعب دور القيادة فى فيلم «موت القاده فى الفجر» و«لين ماك لين» و (فرسان التكساس) وأخيرا لاتنسى انه انتهى من مدة قصيرة من العمل امام ديتريش فى (أمنية)

اما الادوار النسائية في الفيلم فالشركة

حيرى بين ممثلتيها المحبوبتين كلوديت كولبير وكارول لومبارد.. وكلا الممثلتان يجب أن تعملا في الفيلم وتقوم احداهما بالدور الاول والاخري بالثانى وهذا سر المعضلة اذ هل تقبل كلوديت كولبير ان تكون ممثلة ثانية لكارول لومبارد او هل ترضى كارول الممثلة الفنانة التى ظهرت فى ادوار القيادة قبل زميلتها ان تقوم بدور يلى دور كلوديت أهمية.

تلك معضلة ولكن مديرى براموت سيتغلبون حتما عليها وسترى قريبا النجوم الثلاثة المحبوبين فى فيلم سيكون فتح للتقدم الفيلمى فى الموسم الجديد

فتاة كلوندايك

عرض اخيرا فى امريكا الفيلم الذى كان هواة السينما فى العالم يترقبونه وبخاصة ليروا نجمتهم المحبوبة ماى وست وقد توالت الرسائل على مركز شركة براموت تخبرها ان الجمهور لقى العرض بثورة استحسان رائعة وكان عدد المتفرجين هائلا لم تشهده الافلام السابقة

وكان اندفاع الجمهور فى الطرقات المؤدية الي دار العرض جارفا الامر الذى اختلت من أجله حركة المرور فأوقف البوليس السيارات والعربات ليمر الناس خيفة حدوث فواجع قتل او تصادم

نصر جديد تحرزه النجمة التى تعيش فى قصور نسجتها لها افكار المعجبين

عقد جديد

لم ترض شركة براموت ان تدع صانع ومهندس أزيائها — ان صحت هذه التسمية — يتركها بعد أن انتهي عقده عمله عندها حتى لا تنتفع به أية شركة اخرى.

وترافيس بانتون هو مهندس الازياء الشهير الذي صمم ورسم الملابس الرائعة التى ظهرت فيها مارلين ديتريش وكلوديت كولبيرت وكارول لومبارد فى جميع الافلام التى اخرجتها لهم شركة براموت.

وقد كان المنوى عمله بعد ان انتهى عقد هذا الفنان ان تأخذه شركة يونيفرسال لديها كي تنتفع بخبرته ولعل أحد الخبثاء نقل الخبر الي براموت فعز عليها أن تدس لها أحدي الزميلات فكان

فضائح حديثة



وكلارا بو نجمة اشتهر اسمها بالافلام المثيرة التى رفعتها من رتبة « الكمبارس » الي مرتبة نجمات هوليوود .. وقد ظل اسمها مقرونا بالجمال والرشاقة حتى كانت تلك الفضيحة التي اثارتها سكرتيرتها فى المحكمة علنا وكان من جرائها ان تلوث اسم الممثلة المحبوبة الامر الذي تركت من اجله هوليوود

وحدث ان تزوجت وظلت مع زوجها فى مزرعته ولكن حنين مدينة السينما الي ممثلتها النابغة حدا بها الى ندائها ثانية ولبت هى النداء ورجعت لتضيف مجدا الي مجدها الاول بعد ان كاد الناس ان ينسوا ما حدث ..

واخرجت لها افلام نجحت النجاح الذي كان ينتظر وسرعان ما علا ثانية نجم كلارا وتعاقدت معها نفس الشركات التي رفضت ان تدعها تعمل عندها بعد الفضيحة الاولى

والآن وقعت كلارا على عقد جديد مع شركة مترو جلدوين ماير لتقوم بالدور الاول فى فيلم رائع اسموه « فضائح حديثة » ولست ادرى ما الذى جعلهم يختارون هذا الاسم وهل له نصيب من سر الماضى أم تراهم اتخذوه لمجرد الدعاية للنجمة الفاتنة ؟؟

نانسي تعود!



طويلة كانت تلك الفترة التي لم ير فيها هواة السينما الممثلة الرشيقة نانسي كارول التي قيل أنها تزوجت بأحد كبار رجال المال فحرم عليها الاشتغال بالتمثيل.

واليوم تتبدد هذه الاشاعات بأجمعها وتقوم « مترو جلدوين ماير » بعمل الاعلان الكافى الذى يمهد لظهور النجمة الفاتنة ثانية فى فيلم كتب خصيصا لها .. وتقول كتب خصيصا لها كي تكون هى بطلته التي يكثر ظهورها فيه باستمرار ليذكر الجمهور الممثلة التي كاد ان ينساها

أما موضوع الفيلم، فشابة من أسرة عريقة وديعة جميلة تحب شابا دونها مركزاً وجاها — القصة الابدية — فتلقى العنت والارهاق من اهلها الذين يستعملون مركزهم ضد هذا الشاب فيترك البلدة مطرودا بأمر من الحاكم وتسمع الشابة بما جرى لعشيقها فتثور طبيعتها الهادئه وتسرع خلفه فى سيارتها الصغيرة

وبينما هى فى طريقها لتلحق به تتصادم مع سيارة كبيرة فتحمل الى المستشفي القريب لعلاجها .. وتشفي ولكن .. وهنا معضلة القصة ! تنسي الفتاة نفسها ولا تعد تذكر شيئا وعبثا يحاول ذووها ارجاع رشدها اليها

وفى هذه اللحظات الرهيبة يقترح احد افراد الاسرة استدعاء هذا العشيق ويوقفونه على جلية الأمر ليتولى بنفسه مهمة ارجاعها الى رشدها .. وليس لى أن أذكر ماحدث ولكن في كلمات قليله اخبرك ايها القارىء ان الصواب المفقود يرد اليها وتكون مكافأة الطبيب الروحي أن يتزوجها ..

وأما هذا العشيق الطبيب فسيكون هو الاخر نجما كاد الشعب أن ينساه.. رامون نوفارو ..

ان جددت العقد وزادت مرتب ترافيس مما جعله يتمني لوان شركة اخرى تفكر فى التعاقد معه وينقل أحد (الخبثاء) الخبر الى برامونت

الموسيقى فى كل مكان

ميتشيل بارتلت نجم شركة كولومبيا الفذ الذى قام بالدور الاول امام جريس مور فى الحب الابدي وظهر امام كلوديت كولبيرت فى فيلمها الرائع الذي شاهدناه أخيرا «تزوجت مخدومها» سيظهر فى فيلم غنائي سيكون اعجوبة الافلام الغنائية السينمية التى ستظهر هذا العام

وعندما بدأ فيكتور سكرتزنجر يفكر فى اخراج « الموسيقى فى كل مكان » لم يكن اسم ميتشيل بارتلت ليطرق خياله حتي كان ان قدمه له هارى ريتشمان كصديق من أصدقاء الليل .. ورأى المخرج ان يكل الي هذا الصديق الدور الاول فى فيلمه الغنائي ..

وسيشترك فى هذا الفيلم جوقة موسيقية من الدرجة الاولى كى يظهر كاملا من كل النواحى كما ان الموسيقى العالمى المعروف فرلى الذى سيرأس الاوركستر اعجب كثيرا بالنجم المحبوب وهز يده مصافحا بعد أن التى احدى المقطوعات مشتركا مع جوقته.

وشركة كولومبيا تتفاءل الى حد بعيد بهذا الفيلم الجديد الذى سيكون قاعدة لكل شركة ستفكر بعدها فى اخراج مثل هذه الافلام الغنائية الاستعراضية الراقصة كما ان هناك أيضا — فى هذا الفيلم — مجموعة من الوجوه الجديدة التى ستفاجيء الشركة بها جمهورها الذى اعتاد منها مثل هذه المفاجآت.

« بيبى »



الفرقة القومية

سبق ان ذكرنا فى عددمضى انالفرقة القومية كانت تنوي افتتاح الجزء الثانى من موسمها بمسرحية « تاجر البندقيـة » ولكنها عادت فأعلنت عن مسرحية« نشيد الهوي » التى أخرجها المخرج زكي طليمات مخرج «تاجر البندقية» دون أى سبب لتأجيل هذه المسرحية ولكن . .

ولكن عادت الفرقة مرة ثانية فلعبت « تاجر البندقيـة » على مسرح الاوبرا الملكية دون ان تعلن عنها كما أعلنت عن « نشيد الهوى » التي لعبتها بعد « تاجر البندقية » !



زينات صدقى

الهواه

ويسرنا ان نذكر بهذه المناسبة ان المخرج زكى طليمات أراد اظهار بعض الوجوه الجديدة فأسند الادوار التي كان يلعبها الممثلون الذين فصلتهم ادارة الفرقة في مسرحية « تاجر البندقيـة » الى الهواة الذين انضموا الي الفرقة أخيرا فلعب محمود السباعى دور «لا نساو» وسلامه الياس « خادم بريسيا » وابراهيم ابو العينين دور (المحضر) .

وقد لاحظ زكي طليمات استعداد هؤلاء الهواه وتقدمهم المحسوس فعزم على الاهتمام بهم واسناد بعض الأدوار الهامة اليهم فى المسرحيات القادمة .

يوسف وهبى

انتهي عمـل فرقة يوسف وهبى هذا الاسبوع كما سبق ان ذكرنا فى الاسبوع الماضي وقد لا يصدر هذا العدد الا وتكون قد قامت الفرقة برحلتها الى سوريا وقد حلت محلها علي مسرح برنتانيا فرقة أجنبية بدأت عملها هذا الاسبوع وستعقبها مباشرة الحفلة التمثيلية التى ستقوم بها فرقة مدرسة المبتديان والتى ستمثل فيها مسرحية « الاستعباد » كما ذكرنا فى الاسبوع الماضى وقلنا ان المدرسة أسندت الدور النسائى الاول فى هذه المسرحية وهو دور (سميره) الى الممثلة فتحيه فؤاد التى تعمل ضمن فرقة كازينو بديعه الشتوى .

علي الكسار

قل الاقبال علي مسرح الممثل علي الكسار الذى يلقب نفسه باسم « بربرى مصر الوحيد » وأصبح مسرحه لا يقبل عليه الجمهور الا ليلة الجمعة وليلة الاحد من كل أسبوع ، ولذلك اضطر إلى اغلاق مسرحه وايقاف فرقته عن العمل مساء الاثنين والثلاثاء بحجة انه مريض ولا يقوى على العمل ، ولكن الحقيقة انه وجد أن مسرحه فى هذه الايام لا يقبل عليه الجمهور فلا يمكن ان يسدد الايراد مصاريف النور فقط الذي يصرفه فاضطر الي اغلاق المسرح وقد شاهده الجمهور فى نفس هذه الايام التى وضع فيها على باب المسرح ورقة يقول فيها انه ما أغلق مسرحه الا لمرض فجائى ألم به فى آخر لحظة ، شاهده الجمهور وهو يسير فى شارع عماد الدين بين اصدقائه واخوانه !

زوزو ماضي

ويسرنا ان نذكر ان السيده زوزو



حوريه محمد



ابراهيم ابو العنين

ماضي الموسيقية البارعة التى تذيع بعض مقطوعاتها الموسيقية بالراديو فى هذه الايام قد اتفقت مع ادارة استديو مصر على ان تشترك فى احد افلامه القادمة.

زيارة لاستديو مصر

وبمناسبة الحديث عن استديو مصر يسرنا أن نذكر ان الدكتور سالمون المنوم المغناطيسي الشهير قد ذهب لزيارة استديو مصر فى الاسبوع الماضى فأهتمت ادارة الاستديو بهذه الزياره واحتفت به هو وأفراد عائلته الذين كانوا يرافقونه اثناء هذه الزياره

وكنا قد ذكرنا فى عدد مضى خبر تقديم الدكتور سالمون لاداره الاستديو «سيناريو» يتضمن بعض العابه الفنية والعلمية فربما كانت لهذه الزياره علاقة بهذا الامر

الهارب .. امتثال فوزى

وما دمنا نتحدث عن الافلام المصرية وحركة السينما فى مصر نذكر ان اخوان لاما يبذلون جهودهم فى نهو فيلمهم الجديد (الهارب) لعرضه فى هذا الموسم فأخذوا بعض مناظره فى فلسطين والبعض الآخر يأخذونه هنا في استديو بريستول الواقع بميدان الخازندار، وقد اسند الدور النسائي الاول الى السيدة فاطمه رشدى ثم اسندوا الدور الثانى الي الراقصة والمونولجست امتثال فوزى التى غنت به قطعتين احدهما «باى باى» والثانية «عاوزه اكرهك» وهما من تلحين الموسيقار النابغ فريد غصن

ميمى صيداوي

وتم الاتفاق نهائيا مع الراقصة ميمى صيداوى والمسيو ابتكمان الصغير على ان تكون هى راقصة فيلمه الجديد الذي يستعد لاخراجه فى هذه الايام.

سيناريو جديد

وطلبت احدى شركات السينما المصرية من احمد بيه الممثل السينمي المعروف ان يضع لها سيناريو سينمى عن الحالة الحاضرة فشرع فى وضعه.

رومبا العشاق

ومن الاشياء الناجحة التي قدمها احمد بيه هذا الاسبوع الى رواد كازينو بديعه الشتوى تلك الرقصة التي قامت بها راقصات الفرقة باسم «رومبا العشاق» فقد وضع لها مزانسين عجيب ورقصات غريبة جعلت الجمهور يستعيدها مرات متعددة.

وبهذه المناسبة نلفت نظر احمد بيه الي ان الترتيب الذي وضعه لدخول ساره ونينا ونرجس شوقي لغناء اللحن فى هذه الرقصة لم يوفق فيه اذ جعلهن يقفن امام الراقصات وهن يؤدين الرقصة فكن يصطدمن ببعضهن اثناء الرقص والغناء كما ان الثلاثة اللاتي وقفن فى الامام حجزن حركات الرقصة جميعها عن نظر الجمهور وان كانت الرقصة نجحت تماما الا أنه يستحسن ان يلاحظ هذه النظريه فى المرات القادمة.

احتلال !

ذهب الى كازينو بديعه الشتوى فى احدى ليالى هذا الاسبوع جماعة من (عساكر الجيش) وأرادوا الدخول مجانا الى الكازينو فمنعهم مصطفي افندى ابراهيم عن الدخول ولكنهم ظنوا انهم فى ساحة قتال فحاولوا احتلال الصالة وهجموا على الباب مرة واحدة ولكن عامل الباب قاومهم ووقف فى سبيلهم كما أسرع مصطفى افندى ابراهيم بالتحدث تليفونيا الى قسم الازبكية يطلب النجدة فخرجوا قبل ان يحضر البوليس !

اتفاقات افكار !

حضرت الى القاهرة الممثلة افكار كامل رفقة زوجها المطرب كامل محمود. ومنذ حضورها الى القاهرة وهى تتفق مع كل صالة أو مسرح دون ان تعمل بها او به، ومن المحلات التى اتفقت معها مكتب الاعمال المسرحية وصالة رتيبه وانصاف رشدى وتياترو المعرض وجمعية ادبية فى المنصورة وغير ذلك من الفرق التمثيلية العديدة، ولكنها لم تنفذ من هذه الاتفاقات جميعها سوى اتفاق جمعية المنصورة لانها كانت قد اخذت «العربون» مقدما.

فرقة بديعه

يستعد مكتب افلام السيدة بديعه مصابني لتكوين الفرقة التى ستعمل معها هذا الموسم



امتثال فوزى

بكازينو بديعه الصيفي اذى تحدد لافتتاحه يوم ١٥ يونيه القادم وقد أخذ المكتب فى استدعاء بعض الراقصات والاتفاق معها حسب الترتيبات التى ارسلتها اليهم السيدة بديعة نفسها من سوريا

بيا وفتحية محمود

ومن الاشاعات المنتشرة فى هذه الايام فى الوسط المسرحى ان فرقة بديعة هذا الموسم ستضم الراقصة بيا والمونولجست فتحية محمود ، وبذلك تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل أن تنفصل بيا مع فتحية وتفتتح صالتها المعروفة فى الاسكندرية والتي ظلت تعمل بها مدة كبيرة بالاشتراك مع فتحية لولا وقوع سوء التفاهم بينهما الذى أدي الى انفصال فتحية وعودتها الى العمل بصالة بديعة ثانيا رغم المونولوجات التي كان يضعها لها ابو السعود الابيارى فى سب السيدة بديعة والتى كانت تقول فيها «مانيش قروية ياخاله بديعه» !

ولكن هناك اشاعة قوية تقول بأن هناك عقداً بين بيا ومكتب الاعمال المسرحية لتكون ضمن فرقة المكتب التي ستعمل بالاسكندرية هذا الصيف وان هناك شرطا جزائيا يؤكد عدم تمكن بيا من الاخلال بهذا العقد .



نينا

فى الصالون

والصالون الذى نتحدث عنه هنا هو صالون كازينو بديعة الشتوي الذى جعل خصيصا لزبائن الفتح او الزبائن الذين لاتحلو لهم الفرجة الا اذا تناولوا الخمرا ثناءها على الاقل ولذلك رصت ادارة الكازينو فى هذا الصالون الموائد والترابيزات الخاصة بذلك

ولا يحلو لابو السعود الابيارى الذى يقوم بتأليف بعض الاسكتشات لهذه الصالة الا الجلوس فى هذا الصالون فيحجز مائدة له وحده دون ان «يخزى عين الشيطان» ولو بفنجان قهوه فقط مما جعل الجرسونات

يتضايقون منه ، وتعمد احدهم فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ان يقف بالقرب منه وقال لزميل له « الافندى ده تقيل كل ليلة يقعد في الصالون من غير ما يطلب شيء»

وتأثر المؤلف لهذه الاهانة وذهب الي عبد العزيز افندى محجوب مدير الصالة يشكو له هذا الجرسون ولكن عبد العزيز أقنعه بان مؤلفا شهيرا مثله لا يصح ان يتأثر من جرسون لان الجرسونات لم يتخرجوا من كلية الآداب

كتاب الحاجه

قدم ابو السعود الابيارى فى الاسبوع قبل الماضى اسكتشا جديدا الى فرقة كازينو بديعه الشتوي اطلق عليه اسم كتاب الحاجه وسلمت ادارة الفرقة إلى ابو السعود ثمن الاسكتش كاملا علي اعتبار انه سيكون ضمن برنامج الصاله فى هذا الاسبوع ، واعلنت الصالة عن الاسكتش فى جميع اعلاناتها التى الصقت على جدران القاهرة ولكن . .

ولكن وقت توزيع ادواره على افراد الفرقة وعمل البروفات عليه وجدوا انه لا يصلح مطلقا فأبدلوه باسكتشا اخر ومنعوا تمثيله .

خناقه .. تشليق

وذهب ابو السعود الى الصالة ليشاهد تمثيل اسكتشه (كتاب الحاجة) الذى وضع اسمه فى جميع الاعلانات ولكنه وجد ان الاسكتش لم يمثل بل بدل باسكتشا اخر لم يذكر اسمه فى الاعلانات

وابو السعود من عادته كلما عرض له اسكتس جديد يجمع اصدقاءه واخوانه ويأخذهم الى الصالة ويجلس بينهم ليتلقي منهم التهاني الواحد بعد الاخر ويخرج من الصالة منفوخ الصدر والاشداق؟ ولكنه فى هذه المرة لم يظفر بتهنئة واحدة « تفتح النفس » فذهب الى مصطفى افندى ابراهيم يسأله عن السبب فى عدم تمثيل الاسكتش رغم انه اخذ ثمنه ووضع اسمه فى الاعلانات فقال له مصطفى افندى الحقيقة وهى أن الاسكتش لم يصلح للتمثيل ويستحسن أن يدخل عليه بعض التحسينات . ولكن المؤلف الشهير عز عليه ان يجا وبه بالحقيقة المرة فانهال على مصطفي افندي بالسب مما جعل عمال الصالة نفسهم يتضايقون من ابو السعود فاخرجوه الى الشارع ، ولكن المؤلف وقف فى وسط شارع عماد الدين فوق « رصيف المترو» الواقع امام باب الصالة وأخذ يسب ويلعن

رعاة البقر

ومن الاشياء التى اعتادت عليها الصالات ان تقدم الاسكتش الى قلم المطبوعات واذا



فتحيه محمود

رأت انه لا توجـــد به بعض الجمل التي يؤاخذ عليها تبدأ بتمثيله قبل ان يصل اليها تصريح الداخلية لان ادارة الصالة فى هذه الحالة تثق من أن ادارة المطبوعات أو وزارة الداخلية لاتمانع فى تمثيله .

وكانت فرقة كازينو بديعـه الشتوى تعرض فى الاسبوع قبل الماضي اسكتشا من هـذا النوع اسمه « رعاة البقر» وضعه الممثل محمود التونى ومثلته الفرقة قبل أن يصـل تصريح الداخلية ، وقد نجح هذا الاسكتش نجاحا تحدثنا عنه فى الاسبوع الماضى، ولكن ابو السعود ما كاد يعلم ان الداخلية لم ترسل تصريحها بتمثيله بعد حتى اسرع الى قلم المطبوعات واخبرهم بالامر فأرسل قسم الازبكية امرا بعدم تمثيل الاسكتش فى اليوم الاخير من عرضه فاضطرت الاداره الى الاكتفاء برقصته فقط وفى اليوم الثانى كانت تعرض برنامجها الجديد .

خطاب من بيا

كنا ذكرنا فى عدد مضي خبر تعاقد صديق احمد متعهد الحفلات مع مكتب الاعمال المسرحية علي ان تقوم فرقة كازينو بديعه الشتوى برحلة الى الوجهين القبلى والبحرى بعد انتهاء رحلة فرقة يوسف وهبي واشتراطه بأن تكون ضمن راقصات الفرقة الراقصة بيا ، وقد ورد هذا الاسبوع الي مكتب الاعمال المسرحية خطاب من بيا تقول فيه انها ستحضر من سوريا قريبا جدا للاشتراك مع الفرقة فى هذه الرحلة .

زينب السودانية

وبمناسبة الكتابة عن سوريا والراقصات نذكر ان الراقصة زينب السودانية التى كانت قد قامت برحلة الي سوريا مع الفرقة التي اخذها جميل افندى جمعه من الاسكندرية فى الصيف الماضي ، قد عادت الى مصر هذا الاسبوع لقضاء بضعة أيام سافرت بعدها الى الاسكندرية لتعيش حياة اخرى هانئة خلاف حياة الارتست .

نينا

طلبت الآنسة نينا المونولجست بفرقة كازينو بديعه الشتوى من ادارة الفرقة التصريح لها بالسفر الى الاسكندرية لزيارة شقيقتها ليلة واحدة تعود بعدها الى العمل فصرحت لها الاداره بذلك ولكنها لما سافرت الى الاسكندرية لم تعد إلا بعد أربعة أيام فاضطرت الاداره إلي فصلها لهذا السبب .

سكرانه !

اكثرت الراقصة زينات صدقى التى انضمت الي فرقة كازينو بديعه الشتوي أخيراً من تناول كؤوس الكونياك قبل أن تقوم بنمرتها مساء الجمعة الماضى ، ولما ذهبت الى المسرح وشاهدها أحمد بيه بهذه الحاله أمر بمنع ظهورها علي المسرح ليلتئذ وتغريمها .

وقد قررت ادارة فرقة كازينو بديعه الشتوي فصل الراقصتين كريمة أحمد وزينات صدقى ابتداء من يوم الأثنين ٦ ابريل لكثرة تناولها الخمر (على حسابها الخاص) وعدم التمكن من القيام بعملها على المسرح .

كاريوكا بيه !

والراقصة تحيه كاريوكا كانت حتى الاسبوع الماضي لا تجيد خلاف الرقص العربي رغم تسميتها بأسم رقصة الكاريوكا الشهيره وقد عزمت فى هذه الايام على تعلم بعض الرقصات الافرنجية بواسطة معلم الرقص المعروف أحمد بيه الذى وضع لها رقصة جديدة أطلق عليها اسم « كاريوكا بيه » ولكنها وجدت أن هذه الكاريوكا الجديدة من الصعب عليها أن تتعلمها بسرعة فبدأت دروسها برقصة (الرومبا) ورقصة (البحارة) وستعقب هاتين الرقصتين برقصة كاريوكا بيه » وربما أصبح اسم تحية كاريوكا بعد ذلك كاريوكا بيه فتكون نالت لقبا جديدا بواسطة الرقص الافرنجى

عزومة فى منزل بيا

دعت الراقصة تحية كاريوكا زميلتها الراقصة فتحية فؤاد مع صديقها الروح فريد الاطرش لتناول الغذاء في (منزلها) وكان الصنف الاول من أصناف الخضار علي المائدة « الكوسة » وقد حضر هذه الحفلة بعض زبائن الفتح !

ولعل القاريء يدهش اذا عرف أن هذه الوليمة التي دعت اليها الراقصة كاريوكا كانت في منزل الراقصة بيا وعلى مائدة بيا

التي تعمل فى سوريا الان !

خناقة أثناء البروفة

يقوم الملحن عزت الجاهلي أثناء بروفات فرقة كازينو بديعة الشتوي بتعليم الراقصات ألحان الاسكتشات

وأثناء بروفة يوم السبت الماضى لاحظ عزت أن الراقصة مارى جورج لا تحفظ بسرعة فطلب منها أن تحفظ جيداً ولكن مارى لم تتحمل ماقاله لها عزت فتشاجرت معه وخرجت من البروفة وذهبت الي منزلها ولكنها عادت الى الصالة في المساء .

خناقة اخرى

وفى احدى ليالى هذا الاسبوع كانت الراقصة ميمي صيداوي ترقص وكانت المونولجست نرجس شوقى واقفة بين الكواليس تنتظر انتهاء ميمى صيداوي من الرقص لتقوم بنمرتها هى الاخري وكانت تقف الى جانبها الراقصة حورية ، وحورية ترغب دائما فى القاء (النكت) فوقفت تحدث نرجس ونرجس تقهقه ولكن ميمى ظنت أن نرجس تضحك عليها ولما انتهت من الرقص دخلت الي نرجس بين الكواليس وكانت مشاجرة عنيفة حقا تمزقت فيها الشعور والملابس وتبودلت فيها تواريخ حياة الراقصة والمونولجست .

وصدر الامر بغرامتهما من مدير المسرح لانهما خالفتا الاوامر التى تنص بعدم الخناق والتي تحدثنا عنها في عدد مضى .

سنيه الصغيرة

أصدر البوليس أمره فى هذا الاسبوع بمنع الراقصة سنيه الصغيره شقيقة السيدة نرجس شوقى عن الرقص لانها ما زالت قاصر أى اقل من السن القانونى الذى يسمح لها بمزاولة الرقص .

ومن الغريب ان يصدر البوليس امره بالمنع هذا الاسبوع فقط مع ان هذه الفتاة لها اكثر من عامين وهى تزاول هذه المهنة تنقلت خلالها فى جميع صالات القاهرة والاسكندرية !.

صالة حوريه محمد

كانت قد ظهرت اشاعة قوية عن قرب افتتاح صالة فى الاسكندرية خاصة بالراقصة حورية محمد وظلت هذه الاشاعة رائجة مدة كبيرة ولكنها عادت فهبطت ثانيا مرة واحدة .

وحقيقة الامر ان مسألة صالة خاصة بالراقصة حورية محمد كانت مجرد فكرة فقط سرعان ما تلاشت ، وقد ارسل مدير كازينو الشاطبى بالاسكندرية الي حورية يطلب منها ان تعمل عنده هذا الصيف وربما وافقت حورية على هذا العرض وعملت ضمن راقصات الشاطبى هذا الصيف .

حسن سلامه وخيريه صدقي

عادت من سوريا الراقصة خيرية صدقى كما سبق ان ذكرنا وقت عودتها والجميع يعرف ان خيرية كانت زوجة المطرب حسن سلامة قبل سفرها الى سوريا ولكنها عندما عادت ذهب اليها حسن فاذا بها لا ترغب فى مقابلته ولا تعترف بزواجه ودهش حسن سلامة لذلك .. وزاد جنونه عندما وجد انها تحمل عدة اوراق من اقسام بوليس القاهرة (بالقبض عليه) بدعوي انه يقف لها في طريقها !.

« سوسو »

برنارد شو يؤلف

اسكتشات ومونولوجات .

لصالة بديعة ! !



بديعه مصابني

طلبت ادارة الفرقه القومية المصرية في هذه الايام من المؤلف الانجليزي الشهير (برناردشو) ان يسمح لها بتمثيل مسرحيته « تلميذ الشيطان » التى اختص بأخراجها الاستاذعبد الرحمن رشدى والتي عزمت ادارة الفرقة علي تمثيلها هذا الموسم فرد المؤلف الانجليزي علي ادارة الفرقة القومية بخطاب ينصحها فيه بعدم تمثيل هذه المسرحية لانها لم تصادف النجاح الذي صادفته مسرحياته الاخرى وان الجمهور الانجليزى قابلها بالتصفير وقذف « الطماطم » فى وجوه الممثلين والممثلات الذين قاموا بتمثيلها !

ولكن ادارة الفرقة لم تقبل هذه النصيحة واعتزمت ضرورة تمثيلها .

وهذه حالة تشبه حالة بعض الفرق التمثيلية والجمعيات فى الاقطار الشقيقة التى ترسل من ان لآخر الى الاستاذمحمود كامل المحامي محرر هذه المجلة تطاب منه السماح له بتمثيل مسرحيته البكر (الوحوش) التي وضعها ايام ان كان طالبا بالحقوق وكان يكتب عن المسرح فى جريدة « السياسة » وقد كانت للسياسة قيمتها ومركزها وقتئذ فمثلتها له فرقة يوسف وهبي ولكنها لم



برنارد شو

تصادف نجاحا مما جعله يرد على كل طلب يرد اليه من الفرقة التمثيلية العديده والنوادى والجمعيات بسوريا وفلسطين والعراق بأنه غير راض على مسرحيته « الوحوش » لأنه وضعها في سن الطفولة ووقت التلمذه وانه ينصح بعدم تمثيلها خشية سقوطها ولكن هذه الفرق تحتم رأيها رغم هذا الرد على تمثيلها ولا يمر اسبوع واحد حتى يرد اليه طلب آخر بالتصريح لتمثيل (الوحوش) والسر فى ذلك انه كان قد اصدر هذه المسرحية فى كتاب طبعته احدي دور النشر وتولت توزيعه فأصبح فى متناول يد هذه الفرق والجمعيات جميعها مما جعل الاستاذ محمود كامل نفسه يعد العدة لاصدار كتاب يجمع مسرحياته الجديدة جميعها يطلق عليه اسم « مسرح محمود كامل . »

وقد ذكرني خطاب الفرقة القومية الى برنارد شو بحادث طريف وقع منذ عامين أيام ان زار برنارد شو مصر ، اردت ان اذكره الى قراء « الجامعة » هذا الاسبوع وهو ان الصحف جميعها تحدثت عن حضور برنارد شو الى مصر قبل حضوره بأيام وكانت تتباري فى كتابة الفصول الطوال

وأمينه محمد تذهب

الى مستشفى المجاذيب ..

بسبب الحنش ! !



امينه محمد

عن هذا الرجل ومسرحياته الناجحة مما جعل جميع الممثلين والممثلات يتحدثون عن برنارد شو قبل حضوره وكانت اكثر الارتست تحدثا عن شو وقتئذ السيده بديعه مصابني مع زبائن صالتها الذين كانت تجلس اليهم .

وتصادف ان طلب برنارد شو من « الدليل » الذى قدمته اليه ادارة الفندق الذى نزل به ليرافقه أثناء اقامته بالقاهرة ان يذهب به الى بعض المسارح المصرية ليشاهد مقدار نمو المسرح المصري والنجاح الذي وصل اليه فن التمثيل فى مصر

ولما كان هذا الدليل معتاداً على مرافقة (السواح) واخذهم الى صالات الغناء والرقص ليشاهدوا (رقص البطن) و (تلعيب الحواجب) اخذ برنارد شو الى صالة بديعه ، وماكاد يصل الي السيدة بديعه مصابنى خبر وجود برنارد شو المؤلف الشهير بصالتها حتى سرت جدا وقدمت اليه زجاجه من « الشمبانيا » ثم تقدمت اليه بصفتها صاحبة الصالة وطلبت منه ان يقدم الى صالتها بعض الاسكتشات والمونولوجات وهي تكلف احد افراد فرقتها بنقلها الى العربية فأعتذر بأن اقامته فى مصر لن تطول ولا يمكنه قبول مثل هذا الطلب ، ولكن السيدة بديعة عادت فافهمته ان وجوده بعيد عن مصر لا يمنع من ان يرسل اليها ما يتم تأليفه بالبريد كما كان يفعل معها وقتئذ الاديب المنفي (محمود بيرم التونسي) فوافقها برنارد شو على فكرتها وانتظر الى ان قامت من جانبه الي المسرح لتقوم ببعض النمر الخاصة بها وفر هاربا من صالتها !

وكانت النمر التى تسبق نمر السيدة بديعه نمرة الرقص التى تقوم بها امينه محمد النجمة السينمية ، وهى النمره التى تقوم بها وهي تحمل (حنشا) تلفه حول عنقها والتي من اجلها اطلق عليها الجميع اسم (امينه الحنش) فظنت السيدة بديعه ان برنارد شو ما هرب من صالتها الا خيفة من حنش امينه وطلبت منها ان تستحضر حنش آخر من القماش المحشو بالقطن حتى لا يخافون منه الزبائن ، وبالاخص الاجانب الذين كانو يذهبون الى صالة بديعة بكثرة ايامئذ !.. وكاد يقع سؤ تفاهم بين بديعه وامينة لهذا السبب لولا تدخل بعض الاصدقاء والصديقات فى الامر واصلاح ذات البين !

ومن الحوادث التي حدثت لامينه محمد بسبب (الحنش) حادثة عجيبة ايضا اذكرها هى الاخرى الي قراء الجامعة بهذه المناسبة وهى ان الحنش الذى كانت ترقص به مات وحزنت امينة من اجلة وامتنعت عن تأدية رقصتها التى كانت ترقصها بالاشتراك مع هذا الحنش ، وتقدم اليها صديق افهمها ان هناك شخصا يملك حنشا كبيرا يرغب فى بيعه وان هذا الحنش يمكنها ان ترقص به اذ ذهبت الى احد الأطباء ، ليخلع اسنانه حتى لا يعضها اثناء الرقص ثم قدم اليها رقم تليفون صاحب الحنش وهو ٦٢٢٤٣ وارادت امينه ان تعرف المبلغ الذي سيأخذه الطبيب اجرة خلع اسنان هذا الحنش قبل ان تتقدم على شرائه فذهبت الي احد اطباء الاسنان المعروفين تسأله عن الثمن الذي يأخذه أجرا لخلع اسنان « حنش كبير » .

فذعر طبيب الاسنان لذلك الطلب الغريب وظنها مصابة بخبل فى عقلها فطلب منها ان تنتظر قليلا فى احدي غرف العيادة فانتظرت وأسرع هو بالتحدث الي مستشفي المجاذيب وأخبرهم ان فى عيادته سيدة مجنونه يريد ارسالها الي المستشفي ، فحضرت إلى العيادة (عربة نقل المجانين) مع اثنين من رجال المستشفى ومعهما « القميص » الخاص بذلك وكادت تجن أمينه لذلك وعرفتهم ان مسألة الحنش حقيقية وانها في امكانها ان تتحدث الي صاحب الحنش بالتليفون فطلبوا منها ان تتحدث بالتليفون فطلبت النمرة التى اعطاها لها الصديق الذى ادعي انها نمرة تليفون صاحب « الحنش » الذى يريد بيعه والذي حضرت امينه من أجله الى طبيب الاسنان تستعلم عن الثمن الذي يطلبه الدكتور لخلع اسنانه ولكنها ذعرت هى الاخري عندما طلبت النمرة ووجدت ان الذي يرد عليها عامل التليفون « بمستشفي المجاذيب » !

وفهم رجال المستشفي ان المسألة لا تتعدى ضحكة ظريفة أراد ان يضحك الصديق بها على عقل الراقصة امينه محمد التى نظرت الى النتيجة المعلقة على جدار العيادة فوجدت انها فى أول ابريل .

«السيد حسين حلمى»

انقــــلاب فـنى هـائل | أقوي مجموعة للموزيكهول

فرقـة كازينو بديعه الشتوى

ادارة مكتب الاعمال المسرحيـة للتمـثيل والسيـنما

يقدم ابتداء من الخميس ليلة الجمعه ٩ إبريل سنة ١٩٣٦ والايام التالية

رواية

ليـــــلة الدخله

بقلم عبد النبي محمد عبد الغنى النجدى

« اسكتش »
بحر الغـزال
للاستاذ حسن كامل

بقلم الاسـتاذ
(التونى)

« اسكتش »
الفلاحات المودرن
بقلم الروائى الكبير أمـــين صدقى

البروجرام جميعه تلحين « عزت الجاهلى الموسيقى النابغ »
في جميع البروجرام

نرجس شوقى | المطرب محمد عبد المطلب | حوريه محمـد

عبد النبي محمد ـ محمود التونى ـ السباعى ـ فهمى امان ـ حسن كامل ـ محمد ابو زيد ـ بيو نتشا ـ جينا

فتحيه فؤاد ـ ماري جورج ـ ميمى صيداوى ـ فردوس شلبي ـ فتحيه محمد ـ سنيه الصغيرة ـ ليلى

الاحد والجمعه ماتينيه للعموم الساعة ٦ ونصف

الثلاثاء ماتينيه للسيدات



عايزهم ؟!

وفى اليومين الاخرين تسيطرت على رأس يوسف وهي فكرة يرغب فى تنفيذها بأى حال . .

والفكرة المسيطرة على فكره هو انه يريد ضم اكبر عدد ممكن من الممثلين والممثلات الذين فصلتهم وتفصلهم الفرقة القومية ليعلموا ان يوسف (الاب) باق لهم الى النهاية والى لاينسوا انهم كبروا وترعروا وبزغ نجمهم على مسرحه ..

ويوسف ما زال ينتظر بفروغ صبر الكشف الثاني للارتست المنوى فصلهم لضم اكبر عدد منهم الي فرقته ليأخذهم معه فى رحلته الى فلسطين

مفاوضات

وقد سمعنا أنه تفاوض من اليوم مع ممثلين وممثلات من الفرقة القومية لتركها والانضمام اليه قبل فصلهم عملا بالقول المأثور الاستقالة اشرف من الاقالة أو الفصل بدعوى عدم لياقتهم فنيا .

عرائض

ومنذ خرج من الفرقة القومية هذا العدد القليل حتي تكاثرت وتناثرت العرائض المنوعة لرجال الدولة تحوى اسرارا خطيرة عن الفرقة وممثلاتها بالاخص وبعد ان كان التحقيق يتناول قرار فصل هذا العدد تعدي الى التحقيق فى امور نسائية قد لا تشرف الفرقة مطلقا فى نظر الجمهور

انضمام فاطمه

ولقد سأل أحد اصدقاء فاطمه عن فكرة انضمامها للفرقة الحكومية فأكدت عدم انضمامها مرة ثانية لانها لم تنس ما صنع معها فى المرة الاولى وكذلك فى المرة الثانية عندما قبلت الانضمام تحت ضغط كبير تحترمه ..

وقد قالت فاطمه فى العريضة التى قدمتها اذ ذاك أن الفرقة لم تؤلف لنهضة المسرح ومساعدته بل تألفت لخدمة الاغراض والمحسوبيات وقد ظهر أخيرا ان الاغراض لم تكن نظيفة ايضا ..

رأي يوسف

وبالرغم من تأكيد فاطمه لاصدقائها ورجال فرقتها انها لن تلتحق بالفرقة الحكومية فان اكثر الاراء تؤكد انضمامها للاحقة زكى طليمات لها من وقت لآخر .. وقد صرح يوسف لاحد الاصدقاء عن فكرة انضمام فاطمه رشدى الى الفرقة القوميه — اذا صح ما يشاع — فصرح بأنه يعرف فاطمه حق المعرفة وقد خبرها مدة طويلة ولذلك فهو يؤكد عدم استقرارها بالفرقة وقد لا يستمر اتفاقها مع الفرقة طويلا حتي تتركها ثانية ..

هل ينضم يوسف الى الفرقة

وسأل احدهم يوسف عن انضمامه الي الفرقة القومية فأكد أنه لن ينضم مطلقا لانه يرغب فى خدمة المسرح والجمهور بالقاء دروس شعبية مفهومة وهو يقول انه اذا انضم الى الفرقة القومية فانما يدفن نفسه بنفسه وسيسدل الستار بينه وبين جمهوره الذى يحبه ويعشقه .:

ولقد برهن يوسف في هذه المدة القصيرة على نجاح لم يكن من المظنون ان يناله أمام الفرقة القومية كما انه أخرج جملة مسرحيات كان اقبال الجمهور عليها ضعف الاقبال على الفرقة القومية التي كانت تنثر البونات المجانية شمالا ويمينا لتدارى احجام الجمهور عن مشاهدة مسرحياتها التى حفظناها عن ظهر قلب .:

استقالة

وعلى أثر الاشاعة بأن هناك لجنة للتحقيق فى مسألة فصل الممثلات والممثلين من الفرقة القومية سمعنا ان الاستاذ خليل مطران قدم مذكرة طويله الى لجنة التحقيق هدد فيها بالاستقالة اذا لم تجب اللجنة كل طلباته ..

وقد قال خليل بك فى سياق مذكرته انه كان فى غنى عن هذه الوظيفة التى جعلت منه هدفا للقيل والقال مع تلقي الدعوات السيئة من أفواه عائلات الممثلين الذين فصلوا دون ذنب اوجريرة

أقسم بشرفه

ولقد اقسم خليل بك بشرفه الي نفر من المفصولين بأن قرار الفصل هذا لم يكن له به اى علم وقد فوجىء به مثلهم تماما ولذلك وعدهم بأنه سيعمل فى سبيل اصلاح هذا الخطأ الفظيع الذى لا يرضاه لا لهم ولا لغيرهم ..

طلبات

وقد طلب الاستاذ خليل مطران فى مذكرته انهم اذا أرادوا منه ان يمثل ادارة الفرقة الحكوميه حقا فما عليهم الا أن يتركوا له مطلق الحرية فيما يفعل وفيما يريد وأن لا تكون هناك كلمة اخرى لاى شخص

خلافه !

مذكرة ثانية

وقيل ان الاستاذ خليل مطران قدم هذه الطلبات فى مذكرته التى هدد فيها بالاستقالة قبل أن يصل الى علمه مسألة العرائض والشكايات الى المسئولين عن الفرقة . .

ولذلك فانه قدم مذكرة غيرها وطلب فيها استقالته خصوصا بعد أن علم انه كان فى مركزه لا يمثل مدير الفرقة القومية بل احس اخيرا انه كان بعيدا كل البعد عن الفرقة بالرغم من أن غرفته لم تبعد عن غرف البروفات خطوات بسيطة ..

ولقد تأثر خليل بك لهذه الحوادث التي كانت تحدث بالقرب منه من مفاوضات تتم وعزومات تقام دون ان يصل الى سمعه شيء منها ..

كريمة أحمد

ومنذ أن التحقت الممثلة كريمة احمد بكازينو بديعة وهى تشيع انها هي وزينات صدقى وزوزو لبيب وامتثال فوزى اصدقاء والى الابد وهن يملن الى العمل سويا فى أي مكان يحلو لهن وكذلك فهي تؤكد عن قرب انضمامهن الى كازينو بديعه الذى يحاول أحمد بيه ان يجمع فيه العناصر الفذة من الارتست والراقصات والاسكتشات وهذا ايضا ما يحاول الوصول اليه عبد العزيز محجوب مدير الجوق المالي . .

ولقد شوهدت زينات صدقى فى كثير من الليالي هناك الا انها لم توقع بعد عقد اشتغالها .

تصريح !

وصرح عبد النبي محمد الممثل بفرقة بيا المنحله الي بعض اصدقائه انه اتفق مع الراقصة حوريه ليعمل في صالتها في صيف هذا العام بالاسكندريه

كما انه صرح بأن حسين ابراهيم سيكون من بين اعضاء فرقة حوريه المنوى تأليفها لان حسين ابراهيم وعده بذلك . .

ونحن لا ندري الى الآن كيف يلاحق حسين ابراهيم علي كل هذه الاتفاقات فهو يريد ان يتفق مع احمد الجاك للسفر الى فلسطين ويحاول ان يتفق مع افراد فرقة بيا المنحلة ثم يحاول ان يتفق مع حوريه محمد ؟

لوحات

بين كواليس الكازينو توجد الآن لوحات معلقة تبين كل ما يختص بالادارة داخل المسرح من اوامر ونظام البرنامج الي لائحات داخلية الى غرامات.

وفى لوحة الغرامات قرأت ان فردوس شلبي وساره وغيرها توقعت عليهن غرامات من ١٠ قروش وصاعد لعدم محافظتهن على المواعيد فى حضور البروفات

اهو كده ؟!

وعندما دق ناقوس العمل تبين لى ان هذه الغرامات كان لها تأثيرها في ردع الاخريات منهن اذ كان الكل حاضر وعلي استعداد للقيام بالبروفة دون تذمر او دلع

ولقد سمعت نرجس شوقي تقول ان احمد بيه لا يحابي احدا في العمل مطلقا كالاخرين من المديرين كما انه لا يميل الى الاسترسال فى الهزار مع افراد الجوق حفظا لمركزه

ومع ذلك

وفاضت انهر الصحف والمجلات بما كانت تأتيه من فضائح فى بلاد القطر الشقيق كل من تحيه كاريوكا — خيريه صدقى — روحيه فوزى — ساره شالوم .

واليوم يحضر الى مصر صاحب احدى الصالات بالقطر الشقيق ويختار نفس المجموعة لتمثيل مصر هناك ولا يعلم ان هذه الجمعية الصغيرة من الراقصات احطت من قيمة مصر فى بلاد سوريا وفلسطين وجعلت رقبتنا امام الاخوان (كالسمسمة) ولذلك رجعن الى مصر مطرودات بواسطة البوليس .. فكيف اذن يسمح لهن قلم الباسبورت بالرجوع ثانية الكلمة الان لادارة الامن العام ولقلم جوازات السفر .

جدع ؟!

ووقف عبد النبي محمد الممثل بفرقة بيا المنحلة خطيبا بين الزملاء يذكر لهم محاسن فيلم (الكابتن بلود) الذى فاق جميع الافلام الاميركية فى التمثيل والاخراج والفن واخذ يحثهم مشاهدة على هذا الفيلم البديع .

وفعلا تم الاتفاق بين عدد غير قليل منهم على مشاهدة هذا الفيلم واختاروا عبد النبي محمد مندوبا عنهم لاختيار المقاعد .. ودفع كل منهم الى عبد النبي محمد الثمن المعلوم للجميع ولكنه أفهمهم انه بمناسبة ان الرواية مفيش زيها فان ادارة سينما تريومف رأت زيادة ثمن التذكرة قرش صاغ علاوة عن الثمن الاصلي .. وصدق الزملاء زميلهم عبد النبي وأعطوه الثمن الاصلي وفوقه قرش صاغ وبوسه لكل تذكرة

وهكذا دخل عبد النبي السينما علي حساب الزملاء الاذكياء جدا

الم وقلم ؟

وكانت المسرحية التى تمثل فى الاسبوع الماضى بمسرح الريحانى هى (عباسيه) وكان الفريد حداد يقوم بدور الدكتور — دكتور المستشفى — ومحمد الديب يقوم بدور الممرض وججوم بدور المجنون

وبينما نجيب الريحانى على المسرح يمثل دوره اذا بمحمد الديب الذى يقوم بدور الممرض يضحك بالرغم عنه لموقف من نجيب فى الدور

ولما كان نجيب لا يميل ولا يحب ان يضحك ممثل امامه اثناء قيامه بالدور تمكن من مفاجأة الديب بقلم عسكرى مدهش يرن علي وجهه .

وعلي ما يظهر ان الديب غضب لهذا القلم الذى لم يكن ينتظره الا ان نجيب الريحانى ارضاه فى اليوم الثاني بترقيته من ممرض الى دكتور واخذ الفريد حداد

دور الممرض ويقال انه اثناء التمثيل كان يضع يده على وجهه كانه عازم على الانشاد خوفا من مفاجآته بقلم..

اما دور المجنون فانه سحبه من جمجوم واعطاه لجبران لان حيران يتقن مثل هذه الادوار الشاذة عن غيره من الممثلين وفعلا اتقنه اتقانا تاما وظهر البون الشاسع بين تمثيله وتمثيل جمجوم فى هذه الشخصية الشاذه.

نشيد الهوي

وكان هناك دور نسائي اسند الى السيدة سرينا ابراهيم قبل قرار فصلها من الفرقة

وبعد ان فصلت سرينا حاولوا ان يسندوه لدولت ابيض ولكنها لم تقم به كما يجب فأخذوا فى البحث عن ممثلة غيرها تقوم به فلم يجدوا بين ممثلات الفرقة القومية واحدة تتقن مثل هذا النوع..

واخيرا هداهم التفكير الي انه ليس هناك من تتقن مثل هذا النوع غير ماري منيب الممثلة بفرقة وهبي..

وارسلوا اليها الرسل للاتفاق معها للانضمام الي الفرقة ولكنها رفضت باباء وشمم..

والمقصود من كل هذا انا لم نعلم للان لماذا يفصلون من هم في حاجة اليهم واذا كانوا فى حاجة الى سرينا ابراهيم فلماذا حكموا عليها بالفصل ؟

لو كنت !

وفى احدى البروفات بكازينو بديعة جلس عبد الظاهر بواب العمارة يستعرض الراقصات وينتقدهن واحده واحده.. الي ان صرح بأنه لو كان صاحب صالة لما اختار من الراقصات غير بيدنشيا - جينا - نينا - فتحية - ماري جورج ليكن من أفراد جوقته

وقال له احدهم والبقيات يا عبد الظاهر فرماهم بما فيهن او بما ليس فيهن لست ادري ؟

منهم فيهم

ارسل الينا المطرب حسن سلامه شكوى يقول فيها انه فى يوم ٢٣ — ٣ — ٢٦ كان من بين الزائرين لمسرح الماجستيك فسمع المطرب والملحن محمد الكحلاوى وهو يغنى على المسرح بعد أن قدمه اليهم محمد شكرى افندي وسر الجمهور منه فطلب اعادته مرات غير ان روح الشر والضغينة والغيرة تملكت من بعض افراد الجوق فانتشروا فى الصالة واحدثوا اغوغاء ادت الي انسحاب الكحلاوى واسدال الستار.

من هو الجاسوس

الثورة فى اشدها بين افراد الفرقة القومية ضد الجاسوس الذي يعطي اخبارهم واشد المتحمسات للعثور على الواد الفتان هي السيدة عزيزه امير فهى لا تجلس دقيقة على مقعدها الا وتقف خطيبة بينهم — بين زميلاتها وزملائها — مندهشة لوصول الجرائد الى مثل هذه الاخبار.

سيدة ام رجل ؟

واحتار اعضاء الفرقة وقرروا ان يعرفوا اولا هل الجاسوس علي الفرقة امرأة او رجل ؟ وهم يقولون انهم اذا توصلوا الى معرفة الجاسوس اذا كان من الجنس اللطيف او الخشن سهل عليهم الباقى. أى يسهل حصر التهمة فى شخصيات معلومة ونحن نري ان كل هذا الاهتمام بالجاسوس يؤكد صحة الاخبار التي ترويها المجلات والجرائد عن الفرقة

مشاحنه وانسحاب

وقامت مشاحنه هائلة بخصوص الاعلانات المنشورة فى المجلات والجرائد وعن ترتيب وضع الاسماء واحتج البعض عن تقديم اسماء وتأخير اسماء وكانت السيدة دولت ابيض اشدهم احتجاجا اذ كيف يوضع اسم زكي طليمات المخرج فى برواز دون الاخرين هذا مع العلم بانه لا يزيد عن احمد علام او حسين رياض فى شيء فكلهم خدم المسرح مدة طويلة له خبره لا تقل عن الاخر

ولذلك انسحب حسين رياض من البروفة محتجا على وضع اسم اوروجى قبل اسمه في الاعلان تحت ستار الحروف (الابجدية) كما احتجت فردوس حسن لوضع اسم روحيه خالد قبل اسمها للسبب نفسه.

وهكذا ضاعت البروفة فى المشاحنة. في البحث عن طريقة وضع الاعلانات وترتيبها ترتيبها لا يمس شعور أحدهم فى كبريائه

تبليغ النهاية

وعلى أثر ما صرحت به احدى الزميلات عن ما يحدث بالفرقة القومية ثار الاستاذ خليل مطران بك وأخذ طاهر حتى يصيح ويطالب بتبليغ النيابة للتحقيق فى هذا الحادث ولكن بعض العالمين ببواطن الامور طلبوا عدم التسرع ولا ساعات العاقبة وانقسم أعضاء الفرقة قسمين قسم يحبذ فكرة التبليغ وآخر لا يريد تغلب فى النهاية القسم الذى لا يريد التبليغ على الآخر..

تحقيق

ومن أجل هذا انعقدت اللجنة الفنية للتحقيق فيما نشر بالمجلات عن الفرقة القومية والتحقيق يدور الان بتكتم شديد حتى لا تتسرب نتيجته الى الخارج وقد حرم على افراد الفرقة مقابلة مخبرى المجلات والجرائد والمكاتبين..

* * *

أخبار سريعة

تسافر فرقة فاطمه رشدى فى هذا الاسبوع الي رحلة فى الوجه القبلى..

* * *

ينتظر حضور السيدة بديعه مصابنى من فلسطين فى نصف الشهر الحالى للاهتمام بصالتها الصيفية

* * *

انضمت كريمه احمد الى كازينو بديعه الشتوى

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومه المصرية

قطـــار النزهة

في يوم شم النســيم

مفاجأة جديدة

يعلن المدير العام ان المصلحة قد هيأت للجمهور فى الربيع فرصة لقضاء يوم العطلة بعيدا عن القاهرة في جهات توخت المصلحة فى اختيارها ترويح الجمهور والخروج به عن الجو الذى تألف المعيشة فيه .

الرحلة الاولي

ستبدأ الرحلة الاولي لقطار النزهة (قطار المفاجآت) يوم شم النسيم ١٣ ابريل سنة ١٩٣٦ ونظرا لتوقع اقبال الجمهور علي هذه الرحلة تقرر ان يقوم قطاران من مصر أولهما الساعة ٦٫٣٠ صباحا والثاني الساعه ٦٫٤٥ الى جهة واحدة اختارتها المصلحة لقضاء هذا اليوم . وستكون العودة حوالي الساعة الثامنة مساء .

١٦٠ مليماً

اجرة السفر مائة وستون مليما ذهابا وإيابا لكل راكب حتي الاولاد .

صرف التذاكر

تصرف التذاكر من محطة مصر ابتداء من يوم ٦ ابريل سنة ١٩٣٦

اليانصيب

تصرف نمر يانصيب مع كل تذكرة وتحمل النمرة رقم تذكرة السفر ثم تسحب ثلاث نمر عن كل مائة تذكرة سفر — والنمر المسحوبة تربح كل منها تذكرة سفر مجانا على قطار البحر فى فصل الصيف .

السفـــر

سيكون السفر بعربات قطار البحر المفروشة بالجلد وبكل عربة بوفيه . وللراكب ان يجهز معه معدات أكله اذا لم يرغب فى شراء الأكل من البوفيه .

سارعوا الى شراء تذاكركم

الحنين الى الوطن

للكاتب المسرحي المعروف « سيدني هوارد »

بقلم فهيم جبره

كل مافى المنزل يدل علي أن سكانه قد احتلوه حديثا . فصناديق الثياب المقفلة . والصور الكبيرة الملفوفة فى أوراق الصحف كل هذا يظهر بوضوح صدق نظريتنا . المنزل تسكنه (الزا) ووالدها. وهما موسيقيان نمساويان حضرا الى نيويورك.. لكي يعيشا!

ومن حديث (برانت) - والد الزا - يمكننا أن نرى فى كل كلماته حنينه الزائد.. الي وطنه .. النمسا .

ويسكن المنزل (الزا) وأبوها وبعض أصدقائهما المدرسين فى نفس الجامعة التى تدرس فيها الزا الموسيقي . جامعة « كونواي » .

فهذا (جوليان) مدرس الآداب بالجامعة . وهذا (ستوكتون) . . ثم (واتكنز) وغيرهم .

وفى أول حديث يدور بين الزا وجوليان مدرس الاداب . يمكننا أن نلحظ حب هذا لها.. كما يمكننا أن نلحظ أيضا أن الزا كانت تحبه يوماً ما . أما الآن فقد فترحبها . إن لم يكن قد انتهى . ولكن جوليان يأبى أن يلحظ ذلك . مادامت الزا لم تصرح له به!

وقد تعرف السر فى فتور حب الزا لجوليان . . لو عرفت ضعف ارادة هذا الاخير . ذلك الضعف الشائن . . والزا

— ككل النساء — لاتحب إلا من يرغمها على حبه . او علي الاعجاب به على الاقل !

ويدخل كونواى . . هاري كونواي ابن مؤسس الجامعة التى تحمل نفس الاسم ويبدو على الزا سرعة تأثير حديث هذا الرجل فيها - - - الرجل الذى تمكن من إرغامها على الاعجاب به - ولو أنها تتظاهر بغير ذلك !

ويخرج كونواى سيجارة يقدمها الى الزا فترفض فيشعلها لنفسه ثم يدخنها فى بطء وقبل أن ينتهي من تدخينها يضعها في (المطفأة) ويخرج .

وهنا تستدير الزا على عقبيها - وتسرع الى النافذة لكى ترى كونواى وهو يغادر المنزل وعندما تستدير مرة أخرى ترى الدخان لا يزال يتصاعد من سيجارة كونواى - فتنظر اليها لحظة فى سكون - - وتبتسم - - ثم تأخذها وتدخنها - . بعد أن رفضت الاشتراك مع كونواى فى التدخين !

وتسنح الفرصة لجوليان لكى يعاود الهمس بكلماته المعسوله في اذن حبيبته - . الزا - ولكن هذه تأبى الانصات اليه --- أو قل تستمع مرغمة !

ويدخل في هذه اللحظة (فيدس)وهو صحفي صديق لالزا - . ثم يقترب من هذه الاخيرة ويسر اليها بخبر - - هو واثق من انها ستسر لسماعه - - -

خبر وفاة إحدى طالبات جامعة النمسا - - التى كانت أسرة كونواي تتكفل بالانفاق عليها -

ويري الجميع أن الفرصة قد سنحت أخيرا لكي يعود برانت والد الزا الى وطنه - ويشفي من حنينه اليه وذلك بأن تذهب الزا الى فينا وتحل محل الطالبة الراحلة!

ويطلب الجميع من واتكنز — كرئيس لمجلس ادارة جامعة كونواى — أن يسعى لتحقيق هذه الرغبه - وكل ما ينطق به برانت في هذه اللحظة هو : فينا - - فينا !

. . .

وينجح واتكنز في مهمته . ويفلح فى اقناع مجلس ادارة الجامعة باحلال الزا محل الفتاة الالمانية .

ويقبل الجميع علي الزا مهنئين - . إلا جوليان - - فانه لا يقوي على تهنئتها - - وكيف يهنئها وموافقة المجلس علي طلب واتكنز تعنى ابتعاده عن الزا - - وربما افتراقه عنها الى الابد إذ أنه لن يمكنه بحال من الاحوال أن يستقيل من منصبه فى الجامعة ويذهب خلف الزا - - لانه كان يعتقد انه لو فعل ذلك لمات جوعا - وهذه ناحية من نواحى الضعف فى جوليان وفي وسط هذا السرور الشامل يظهر كونواي لكى يعيد الى الجميع حزنهم القديم بأن يصرح لالزا بأن المجلس بعد أن قرر الموافقة على طلب واتكنز . . عاد فعدل عن هذا القرار بعد أن اتضح له أن شاغلة هذا المنصب يجب أن تكون اميركية المولد . . . والزا لا تستوفي هذا الشرط !

وأول صوت يسمع عقب إلغاء كونواي بتصريحه هذا . هو صوت برانت الذى يصيح فى غضب:

— ان هذه الفتاة الاميركية التي ماتت في فينا كانت غبية . . ومع ذلك فقد تركتم

لها الفرصة التى تمنعونها عن ابنتى الآن . . انكم تريدون تنمية المواهب الاميركية ولكن . . .

وهنا تشير الزا الى واتكنز طالبة منه اسكات والدها . ولكن لا يتمكن واتكنز من تلبية طلب الزا بالسرعة التى تريدها منه اذ يتابع برنت صياحه :

— انكم أغبياء . . اميركا ليست بها مواهب . . اميركا لا تضم سوي . . .

ولكن لا يمكن لبرانت أن يتم جملته اذ يجذبه واتكنز فى هذه اللحظة ويدفعه خارج الغرفة .

وربما تكون قد عرفت أن كونواي الذى أتى يحمل الي الزا خبر عدول المجلس عن قراره . . . ربما تكون قد عرفت أن المجلس لم يعدل عن هذا القرار الا بتحريض كونواى الذى عرف أخيراً انه لا يقوى على البعد عن الزا !

وعند ماري كونواى اثر الصدمة على الزا او ابيها يعرض عليها ان يقرضها الفا من الجنيهات لكي تتلقي الزا بها دروسها فى جامعة فينا .

ويعود السرور الى الزامرة اخري .. كما يعود الحزن لقلبي كونواى ...وجولياز!

وفجأة نرى باب الغرفة يدفع بشدة ويدخل فيبس ومعه مسز (سكيتس) . زوجة احد أساتذة جامعة كونواى . وخلف هذين نري « موريبل » زوجة كونواى .

ومن حديث الجميع نعرف أن موريبل تجيد الغناء وان فيبس ومسز سكيتس قد ذهبا الى منزلها يرجوانها ان تتنازل وتقيم حفلات غنائية فى منزلها تصحبها فيها الزا على « البيانو » . حتي تتمكن هذه بايراد الحفلات من السفر الى فينا وتلقى دروسها هناك .

ولا تكاد موريبل تتوسط الغرفة حتى تعتريها الدهشة لوجود زوجها منفرداً مع الزا

— هارى . . . ماالذي جاء بك الى هنا ؟ !

— مس برانت فى حاجة الي المساعدة !

وعند مايصرح فيبس لالزا بسبب مجيء موريبل الى منزلها تعترض هذه فى شدة وتصرخ فى حدة منكرة موافقتها على مشروعه . . نعم تنكر . . بعد ان رأت زوجها منفرداً مع الزا فى غرفتها !

ويزداد اصرار موريبل على الرفض لظنها أن زوجها لا يوافق على إقامة مثل هذه الحفلات في منزله . ولكن كم تكون دهشتها عند ما تسمع زوجها يرجوها . . : بل يتوسل اليها أن تنفذ وعدها لفيبس فتسأل موريبل فى لهفة وتعجب !

— أنت تطلب مني ذلك . . . أنت توافق علي هذه الحفلات ؟ !

— نعم . . . أوافق !

— ولم ياهارى . . . لماذا . !

— لعدة أسباب .. أولا .. لانها الحل الوحيد لمشكلة مس برانت . ثم لانها ستكون فرصة طيبة لاجتماع كبار المدينة في منزلنا ثانية . . كما كانوا يفعلون فى حياة والدى . . . ان هذه الحفلات لابد وأن تدخل السرور على قلبى . !

— أنت ياهارى ؟ !

— هل يدهشك أن تسمعى أن هذه الحفلات تجعلني فخوراً بك ؟ !

وموريبل لها الحق أن تدهش لانها لم تسمع مثل هذا الالفاظ الرقيقه من زوجها منذ عرفته . كان هارى يكرهها . كما كانت هي تكرهه .

وخيل لموريبل أنها قد أتيحت لها الفرصة أخيراً للفوز بقلب زوجها

وفجأة تهم الزا بالتصريح بانها ليست فى حاجة لمثل هذه الحفلات بعد أن وعدها كونواى باقراض مبلغ ألف جنيه .. تهم الزا بذلك . . لولا أن أوقفها كونواى باشارة من يده !

وعقب خروج كونواي وزوجته ينشب شجار عنيف بين برنت وابنته فهو يصر على أن تكون موسيقى الحفلة ألمانية محضة . . على عكس الرغبة التى ابدتها موريبل قبل خروجها من أن تكون المقطوعات لموسيقيين امريكيين ويصيح برانت فى حدة :

— يجب ان تبدأي اولي حفلاتك بموسيقى المانيه وتقول له ابنته فى هدوء :

— ولكن . . الموسيقى لا وطن لها يا ابى . .

ولكن برانت يأبى الاقتناع بذلك ويزداد صياحه . ويزداد تبعا لذلك صياح الزا . وكل ما يمكننا ان نتبينه من هذه الاصوات صوت فيبس وهو يقول :

— إنى لا ارى داع للصراخ . . . اسكتوا . . . ارجوكم !

ويعلوا صوت جوليان :

— بالله . . كفوا عن الصياح !

ولكن تهبط الستار والصراخ علي اشده !

. . .

فاذا ارتفعت الستار مرة ثالثة فاننا نرى الزا جالسة امام البيانو تعد (بروفة) الحفلة التى تزمع إقامتها فى منزل موريبل ونتبين من حركات إلزا انها قد انقضي عليها وقت طويل وهي جالسة امام البيانو فهى تنهض من امامه فجأة ، لكي تثني جذعها نحو اليمين

ثم نحو اليسار شأن من أتعبه الجلوس!

وفجأة نري كونواي يدخل الحجرة من الشرفة.

وللمرة الاولى نسمع كونواي يصارح الزا بحبه وبعد حديث طويل تقول الزا لكونواي :

— والآن بعد أن دخنت سيجارتي . فانى سأعود للعمل

— تعنين أني يجب علي أن أخرج

— آسفة !

— أنا أرى ذلك

— حقاً أنا آسفة . . .

— إني واثق من انك آسفة لخروجي أنك تشعرين بنفس الشعور . . . أليس كذلك ؟ !

— انى احبك . . على عكسي ما كنت أود !

وقبل أن يخرج كونواي يترك لالزا بطاقة فيها رقم تليفونه بعد أن يخبرها أنه في انتظار حديثها بين الساعة الثانية والثالثة !

ويدخل برانت في هذه اللحظة ونعرف من حديثه لابنته أنه قد سمع كل مادار بينها وبين كونواي . والغريب أن كل مايهمه في هذا الامر هو خوفه من أن تثير الزا غيرة موريل فتمتنع هذه عن اقامة الحفلات وتفشل الخطة التى أعدوها ! ويدخل جوليان الغرفة كالمجنون وهو يصيح :

— لقد كان ستوكتون محقا . . انى أشعر كما لو كنت قد ولدت من جديد .

وقد يظهر لك السر فى هذه الجملة الغامضة لو عرفت أن ستوكتون قد آلى على نفسه أن يزيل من ضعف ارادة جوليان وأن خطته فى ذلك كانت تدريب جوليان على استعمال المسدس.

وتنجح هذه الخطة . . كما يبدو من حديث جوليان الجنوني !

وتحضر موريل بعد لحظة لكى تشترك مع الزا في « البروفه » النهائية .

وترى الزا موريل تدخل عليها محملة بعدد كبير من (نوت) الادوار الغنائية . فتعرف أنها تنوي الاستئثار بأكبر جزء من الوقت فترفض الاشتراك مع موريل في الحفلة .

وتعجب موريل من هذا الرفض لانها كانت واثقة ان الزا ستضطر للاشتراك في فى الحفلة مهما قصر الوقت المخصص لها للعزف علي (البيانو) انفراد !

وبعد قليل يعود التفاهم بين الشريكتين اذ تقول موريل لالزا !

— انى لايمكنني أن اتظاهر بأنى قد اعددت هذه الحفلة لصالحك فقط . ألم تسمعي ما قاله هارى ؟ !

— ارجوك يامسز كونواي . . . لاتخبريني بالسبب الذى دعاك لاقامة هذه الحفلات !

— هذه الحفلات تجعله فخوراً بى . . . لابد انك سمعته وهو يقول ذلك . ان الزواج ليس كالموسيقى . . . انك لايمكنك ان تتمرنى خمس ساعات كل يوم لكى تستكملى النقص الذى ترينه فيه . . . . ليس امامك الا ان تستسلمى لكل ما تجيء به الاقدار !

— ارجوك .. لااريد ان اسمع أكثر من ذلك !

— ليس هناك سر .. ان هارى لايحبنى .. هذا واضح !

— بربك . . كفي عن الكلام !

— ولكنى لا الومه على ذلك ؟ !

— ارجوك

وتسير المناقشة على هذا المنوال . واخيراً تصرح الزا لموريل بأنها علي استعداد لان تشترك معها فى الحفلة مهما كان عدد الادوار التى ترى غناءها !

واخيراً ... وقبل ان تنتهى الزا بقليل نرى موريل تنهض فجأة وهى تصيح .

— ما هذه النغمة التي أسمعها .. لقد كان هاري يصفرها بفمه طول اليوم . إذن فقد كان هاري هنا !

ولا تنكر الزا .. وتخرج موريل غاضبة وتفشل خطة فيبس . . كما كان برانت يتوقع !

. . .

ويرتفع الستار مرة أخيرة . ونعرف من حديث الجميع أن إلزا قد أبت الرضوخ للهزيمة . انها قد استأجرت احدي الصالات وأقامت فيها حفلة لحسابها . وأن هذه الحفلة نجحت من ناحية الموسيقي . . ولكنها

آهات قلب

للشاعر « ولت »

لايمكنني أن أتغير عن حبك ..
ولو انك قاسية القلب ..
وهذا فؤادى الذى يتنهد دائما ..!
قد ولد ليعيش لك وحدك .. ؟!
هو دائما فى حنين وأنين
يناديك دائما للامتزاج ..
ولكنه ..
حائر على مفترق الطريق ..!
وعندما يمتليء بالحزن ..
يضجع .. فى آهات الدمع ..
هذه التنهدات قامت تواسيه ..
هذه الدموع تسقط عبثا ..
وعندماتنتهى آلامه ..
هنالك تتجدد آلامك وتحيا !
لان مثل هذا القلب المخلص الخالد
لابد أن تثمر آلامه فى فؤادك القاسى

عبد الوهاب

فشلت من الناحية المادية ..وهى الناحية التى أقامت إلزا الحفلة من أجلها !

ويصل خبر إقامة الحفلة لمجلس ادارة جامعة كونواي فيصدر قراراً بفصل إلزا من مركزها بالجامعة عقابا لها على فعلتها .. ونعرف نحن أن هذا القرار لم يصدر إلا بتحريض من موريل !

وينتهز جوليان الكامل الرجولة الآن القوي الادارة بعد التدريب على استعمال المسدس ينتهز جوليان هذه الفرصة ويعرض على الزا رغبته فى السفر معها الى فينا والقيام باى عمل هناك .. أي عمل يقوم باودها معاً . وأود أبيها !

وتسخر الزا من جوليان . ولكن هذا لايحتمل السخرية فيسرع بكراسات الجامعة نحو المدفأة وهو يقول فى جنون

— قفى مكانك ! . كما أحرق الاغريق قوار به خلفهم.. فانى أحرق هذه الكراسات

. انك تعرفين أنه بغير هذه الكراسات لايمكني الاحتفاظ بمركزى فى الجامعة !

وتحاول الزا أن توقف جوليان . ولكن هذا يدفعها عنه فى وحشية وجنون . ثم ينهض فرحا بعد أن أحرق الكراسات !

وفجأة يسمع الاثنان طرقا على الشرفة ويريان كونواى يدخل . بالرغم من أن الوقت كان متأخرا !

وبسرعة يفهم جوليان كل شىء . فيقول لالزا فى حزن

— انك تحبينه .. أليس كذلك . انى اسحب كل ماقلته لك !

ويدور حوار رقيق بين كونواى والزا ينتهى بأن تقول له الزافى اغراء

— ألا تقبلني !

وينحنى كونواى علي الزا ويطبع علي شفتيها قبلة حارة . . .هى أولى القبلات التى تتذوقها الزا !

ويسير جوليان نحو درج مائدته ويخرج منه مسدسه الذى كان يتدرب علي استعماله :

— لقد أحرقت كل قوار بى كما رأيت .

— اصغ الى جوليان .

— اوه . . . لماذا لاأنهي كل شيء وأذهب أنا الآخر !

— أرجوك أن تصغى الي . . . الحياة أثمن شىء ياجوليان ! . .

— حياتك ؟ . . أو حياتى . أو حياته ؟ . . يبدو لى أنها تختلف كثيرا عن بعضها البعض !

٣٠

أول كتاب من نوعه تصدره دورالنشر المصريه

ويضطرب كونواى ويحاول انتزاع المسدس من جوليان اذ يخيل له أنه يزمع قتله .. وتقبض جوليان على المسدس بقوة فلا يتمكن أحد من انتزاعه من بين أصابعه !

وأخيراً يصوب جوليان مسدسه نحو الزا . ولكنه يعدل فجأة ويصوبه الى صدره . ثم يطلقه !

ويحضر الضابط لسؤال الموجودين :

الضابط : ماصناعتك ؟ .. مدرسة ؟

الزا : (فى وحشية) لا .. بيانسيت .

كونواى : (فى حزن) أجيبي علي أسئلته بدقة.. أرجوك

— لا فائدة ياعزيزى . . . انى لن اتزوج بك . . ولن ترى وجهى ثانية بعد الآن !

— انك لاتعنين ماتقولين !

— بل أعنيه . . فيبس يعرف . . . وجوليان .. كان يعرف

الضابط : هل هذا وطنها . .

الزا : «فى وحشية أكثر» لا . . .فينا!

وفجأة تنحني رأس برانت . . . بينما يهبط الستار !



جيمس كاجنى

أعجوبة هوليوود الثـــــــــامنة

الذى يخاف أن يري نفسه يتشاجر على الستار

وفى هوليوود وبخاصة عند كتاب السينما يعتبرون جيمس كاجنى الاعجوبة الثامنة فمنذ ان ظهرت عبقريته وعرفه الناس كممثل من الدرجة الاولي . منذ هذه الاوقات وكلهم علي ثقة ان جيمس هذا يغاير الرجال أجمعين فى خلقهم بل يكاد ان يكون بينه وبينهم خلقيا فارق بعيد وبهذه المناسبة ترى انه من الصعب ان يمر شهر دون ان تجد احدى الجرائد قد تعرضت لوصف ناحية من نواحى خلقه كشاب له طابعه الهادىء الذى يسمه أشبه ما يكون بطالب حديث العهد بالمدرسة فتراه يهابها ويحترم زملاءه ورؤساءه .. وانك لتجد بين ما اذكر عن خلقه الن تصدقه وبخاصة وانت تعرف اى نوع من الادوار يلعبها هذا الشاب

يكره المجتمعات ولا يحبها بل يخاف ان تجمعه احدى هذه الحفلات بجمع من الناس وفى هذا ما فيه من ارهاق لاعصابه التي لا تحتمل ذلك وحتى اذا اضطرته الظروف القاهرة الي ارتياد ناد ليلي فتراه لا يشرب غير اللبن الطازج ويذكرون أن باتاوبرين دعته ذات مرة الى حفل كانت تترأسه وبعد الحاح شديد قبل النجم المحبوب واقبل الى الحفل خالى الذهن من كل شيء حتى اصطف المدعوون جميعا حول المائدة واذا بالداعية تقوم مقدمة لهم مستر كاجني الذى سيلقى على مسامع حضراتهم كلمة تناسب المقام

وتولته ربكة شديدة وارتج عليه فلم يعرف ما ذا يقول وظل هكذا فاغرا فاه من الدهشة حتى انقذته الداعية ثانية ودعته للجلوس ولكن بعد ان فقد قابليته للاكل .

واخلاق هذه صفاتها جديرة بان تضع صاحبها فى صف واحد مع غرائب هوليوود وكعزلة جاربو (وبنطلونات) ديتريش ومحطة سيارات كاتارين هيبرن وغرام جان هارلو باتهام نفسها بكل ما لم يحدث والخرافات التى تتناقلها الالسن عن حياة ماى وست الخرافية .. وتعرف انت كل هذا وتكاد ان تصدقه ولكن يتصادف ان تقرأ ذات مرة قوله « أحب ان أتشاجر خير لى الف مرة من أن امثل »

ولكن مرجع هذه الكلمات انما لمناسبة وهى .. فى أثناء التقاط المناظر فى فيلم « فريسكو جنى » حدث ان كان بين المشاهد مشهد معركة بين جيمس وفريد كوهلر فى حجرة منعزلة ومغلقة خارجها الكثير من الناس وبدأت المعركة حامية كما لو كانت حقيقية وتدافع الناس متحمسين للمتشاجرين مما جعل الشركة تدبر هذا المنظر الذي لا يستغرق عرضه خمس دقائق .. خمس أيام متتالية

وسيسأل القارىء نفسه عن السبب في ذلك فابادر قائلا ان جيمس لا يمكن ان يندمج فى عمله الا وهو عصبى فاقد لشعوره وبغير هذا لا يستطيع أن يؤدى عمله كفنان ناجح حتى اذا حضر فيلمه بين الآلاف من

المتفرجين كما حدث أخيرا صحبة شقيقته ارتعدت فرائصه وهو يرى نفسه يتشاجر على الستار ولا يلبث ان يخرج مسرعا لانه لا يستطيع مواصلة رؤيته تلك المعارك الرهيبة وفي هذه اللحظة التي غادر فيها دار السينما أسرع خلفه أحد النقاد وسأله عن سر خروجه فأجاب « احب ان أتشاجر خير لى الف مرة من ان أمثل » وظهر العجب جليا على وجه ذلك الناقد ولحظ جيمس ذلك فقال له مفسرا كلمته:

« يبدو لى انك لا تفهمنى فانه بودى وقد أصبحت نجما سينميا ألا أصبح نجما في عالم الشجار وبالرغم من أنى كنت ملاكما فذا أثناء دراستي الا انى كنت أطمع ذات يوم ان أكون بطلا للعالم ولم أفكر فى يوم من الايام ان اعتلي خشبة المسرح ولا ان أكون ممثلا سينميا ولكن حدث ما غير حياتى بأجمعها وكان ذلك راجعا الى عشرة دولارات كانت الفرق بين مرتب اسبوع وقدره خمسة عشر دولارا وآخر يبلغ الخمسة والعشرين »

ترك الطالب جيمى مدرسته فثارت ثائرة الاب لذلك ولكن الشاب التحق بعمل بسيط قنع فيه بمرتبه البالغ خمسة عشر دولارا وذات يوم اتاه أحد اصدقائه وقال له « اتريد أن تحصل على خمسة وعشرين دولارا » وكان المبلغ رغم تفاهته كاف لأن يجعل الشاب يقبل هذا العمل مهما كان فاقبل على صديقه يسأله تفسيرا عن ذلك العمل الذي ذكر وأخبره الصديق أنه ان كان يستطيع الرقص فالعمل بين يديه وفى لهجة الشاب الواثق قبل جيمي ذلك العمل ورقص على المسرح في استعراض ثم فى السينما بين مئات الكمبارس ..

ومما يجدر ذكره ان أول ظهوره على الستار كان وسط مجموعة من الفتيات وكان هو الآخر فى ملابس فتاة وفى عرض آخر ارتدى زى الرجال وأخيرا اكتشفت هوليوود فيه شيئا غريبا فاظهرته وكان هو الآخر عند حسن ظنهم به فصار اعجوبة مدينة السينما الثامنة

٣ كتب ....

باب القمر - الايحاء - صفحات من الثـــورة الفرنسية

باب القمر

للاستاذ ابراهيم رمزي

والاستاذ ابرهيم رمزي ليس في حاجة الى تقديم فقراء العربية يعرفونه .. علي الاقل من قصصه الرائعة التي أخرجها لهم فى الاعوام الماضية وأغلب قصص الاستاذ ابراهيم رمزى الاولى وضعت لتمثل وهى الحاكم بأمر الله وبنت الاخشيد وأبطال المتصورة والبدوية والدرة اليتيمة

واليوم يخرج لنا الاستاذ رمزى قصته الجديدة (باب القمر) واصفا فيها فى اسهاب أحداث مصر وبلاد العرب والشام أيام بعثة النبي علية الصلاة والسلام.

و(باب القمر) القصة الاولي من سلسلة روايات عربية مصورة ينوى الاستاذ رمزى أصدارها متتابعة . وهى على حد قوله فى مقدمة الكتاب .

(الحلقة الاولي من سلسلة قصص استخرت الله فى وضعه علي معالم التاريخ الاسلامي لا سيما فيما له علاقة بمصر تحقيقا لامنية تمناها استاذنا أمام المصلحين المرحوم الشيخ محمد عبده فى بعض ما سمعته من حديثه فى الخرطوم سنة ١٩٠٥ واجابة لتكليف من أمام الوطنيين استاذي وصديقي المرحوم الشيخ عبدالعزيز شاويش يوم كنت أعمل تحت رياسته فى تحرير جريدة اللواء فى سنة ١٩١٠٩ ثم تقاضانيه أيام جمعنا الفلك الدوار مرة أخرى بوزارة المعارف سنة ٢٥ حين كنت أعمل تحت رياسته كذلك فى التفتيش على مدارس المعلمين الاولية)

وقد يرى القراء غرابة فى اسم هذه القصة ويرى الاستاذ رمزى نفسه مضطرا لشرح ذلك الاسم فيقول (وانما سميتها كذلك لانه اسم الباب الغربى من سور مدينة الاسكندرية الذى دخل منه السلار شاهين قائد الفرس لما جاء لفتح مصر (٦١٦ —٦١٨) علي أثر فتحه الشام والقدس (٦١٦ م) فتم بذلك نصر كسرى أبرويز على هرقل فى أدنى الارض قبل أن تحق عليهم كلمة الله فيعود الروم ويجلوهم عن الديار فى بضع سنين »

وقد تعمد الاستاذ رمزى ان لا يورد فى روايته من المواقف ذات العلاقة بشخصية الرسول عليه الصلاة والسلام الا ما كان له سند صحيح من كتب السيرة

وحجته فى ذلك لها وجاهتها فهو يقول « ان ذاتية الرسول عليه السلام مقدسة عندنا وليست مما يجوز ان يتناوله الكاتب حتى فى أبسط نواحيها أي فى الحوادث كالاكل والمشي والتحية والالتفات والابتسام والدعاء ، فى مواقف متخيلة ليست ذات سند »

ولو ذكرت لك ان قصة (باب القمر) تقع فى أكثر من خمسمائة صحيفة لعرفت عظم المجهود الذى بذله الاستاذ رمزى فى القصة الاولى من سلسلة قصصه ذلك المجهود الرائع الذى سيحفظه له التاريخ بين صفحاته .

وأعتقد انه يحق لنا الآن أن نتفاءل خيرا بالادب عندنا فها هم أدباؤنا المبرزون يتوفرون علي دراسه عصور الاسلام القديمة ويبرزونها فى أسلوب سهل واضح لشبان الجيل الجديد الذين لايطيقون قراءة تاريخ تلك العصور فى الكتب القديمة .

ولا يسعني هنا فى هذه العجالة الا ان أقدم تهانئي للاستاذ ابراهيم رمزي على توفيقه فيما رمي اليه داعيا له بالتوفيق فى باقى القصص الذى ينوى إصداره .

الايحاء

لوليم سرجيوس المحامى

وهذا الكتاب الجديد الذي يصدره الاستاذ وليم سرجيوس المحامي رابع كتب اربعة أصدرها الاستاذ وليم سرجيوس فى مواضيع متقاربة تمت كلها الى علم النفس بصلة قريبة والكتب الثلاثة الاولى هي التنويم المغناطيسي وفن قراءة الافكار وملكات العقل الباطن . والكتاب الاول من سلسلة كتب ينوى المؤلف اصدارها متتابعة فى نفس الموضوع « الايحاء » .

وكتاب (الايحاء) فى مجموعه عرض سهل لاراء مجموعة طيبة من العلماء فى الموضوع الذى يبحث فيه . وقد اضطر المؤلف في الصفحات الاولي من كتابه للرجوع بالقارىء الي بعض ما كتبه فى كتبه الثلاثه الاولى حتي يكون الموضوع متصلا ؟

ولا يدرى صعوبة الكتابة في علم النفس او فى أى علم آخر من العلوم المتصلة به الا من يلم ولو قليلا بذلك العلم . فهو ملآن بالاصطلاحات العلمية مما يجعله صعب النقل الي اللغة العربية وذلك لان أغلب هذه

الاصطلاحات لم تترجم الي العربية من قبل مما يجعل مجهود الكاتب موزعا بين اختيار الالفاظ الملائمة للاصطلاحات التي تصادفه فى طريقه وبين اختيار الجمل التي تؤدى المعنى الذي يريده المؤلف الغربى .

فهو يرى ان خانه التوفيق فى ترجمة بعض الالفاظ الغربية . إلا أنه أجاد ترجمة بعض الالفاظ والاصطلاحات العلمية .

وأمثلة عدم التوفيق في الترجمة كثيرة وشائعة بين صفحات الكتاب وقد جمعت صفحة واحدة من الكتاب غلطتين من ذلك النوع فهو كلام تحت عنوان « التنويم المغناطيسي» نراه يقول : « يري الدكتور ليبولت ويتبعه فى ذلك تلميذه الدكتور برانهيم ان ظواهر التنويم انما ترجع الي الايحاء . وما التمريرات المسمرية الا وسيلة لتهيئة النائم وجعله فى حالة تكون مع الايحاءات فعالة ذات أثر قوى !

وكلمة (مسمرية) الواردة في هذه العبارة هى الترجمة لكلمة «Mesmeric» الانجليزية وهى ترجمة لفظ كاتري لا ترجمة معنى فان كلمة (مسمرية) لا تؤدى أية معنى فى العربية . ولو عز ترجمة اللفظ بلفظ مثله فان ذلك لا يعنى نقله بحروفه الى العربية . ولن يعيب عليه أحد ترجمة اللفظ بعبارة .. مهما طالت مادامت تؤدي المعنى .

وأخيرا قد يضحك بعض من لا دراية لهم بعلم النفس من الحقائق الواردة في الكتاب عن الايحاء .. وخصوصا الايحاء الذاتي . ولكنى أذكر هنا اني قد قرأت منذ بضعة شهور كتيبا صغيرا لسيدة انجليزية لا يحضرني اسمها الان تشرح فيه ما نالته عن طريق الايحاء الذاتى من عودة شبابها اليها دون أن تحتاج الى تلقيح بغدد القردة الشابة كما هى طريقة الدكتور فورونوف فى ارجاع الشباب .

فى كتاب (الايحاء) تجارب وتمرينات لو اتبعها القارىء في عناية ودقة فاني أؤكد له أنه لا بد سيصل الى نتيجة مرضية .

ومهما يكن من امر فانى أرى من الواجب على ان اختم كلامى هنا عن كتاب (الايحاء) بشكر الاستاذ وليم سرجيوس على ما بذله من جهد فى نقل نظريات علم النفس الحديثة الى جمهرة قراء العربية الذين لا يمكنهم قراءة هذه النظريات فى لغاتها الاجنبيه !

صفحات من الثورة الفرنسية

ومامن شك فى ان المؤرخين المحترفين سيثورون على المستر (مورتن) مؤلف كتاب (صفحات من الثورة الفرنسية) لانه ارتكب خطيئة فظيعة .. خطيئة فى نظرهم علي الاقل وهي ناضيه عن الاسلوب المتبع في كتابة التاريخ . فقد كتب المستر (مورتن) كتابه الاخير فى اسلوب قصصي جذاب لا يمت للاسلوب الجاف الذي يكتب به التاريخ عادة بصلة

والكتاب فى مجموعه عبارة عن صفحات مختلفة من تاريخ الثورة الفرنسية .

وهو يبدأ بوصف رائع لسقوط الباستيل . فديمولان يصيح فى ساحة القصر الملكي ويتبعه الغوغاء قاصدين الحصن الكبير . ويسجل لويس في مذكراته تلك الكلمة المعروفة « لا شيء ! » .

ويسير المستر مورتن حتي يصل الى وصف زحف النساء على فرساى . ومنه ينتقل الى وصف مارى انتوانيت واسراع (درويه) برجاله للحاق بالملك الهارب وزوجته .

وعاد (درويه) بالملك وزوجته، وغيرت تلك العودة من تاريخ العالم !

وقد تحدث المستر (مورتون) فى اسهاب عن أبطال الثورة الفرنسية . . روبسبير ودانتون وفوشيه ومارا .. وحتي الملك نفسه جرى عنه الحديث فى كتاب (مورتون)

وفي الكتاب جزء كبير عن شارلوت كوردى .. فتاة الثورة .. تلك التي قتلت مارا وهو يستحم . ويذكر المستر (مورتون) بأن تاريخ العالم لم يشهد جريمة قتل تأتي بعكس ما كان يرمى اليه القاتل .. الا جريمة الفتاة كورداي .. فقد قتل رجال الجيروند وهم الذين تحمست لهم الفتاة ومن أجلهم قتلت مارا .. قتل جميع هؤلاء . وخمد حزبهم !

وقد قال فيها أحد رجال الحزب

«لقد حطمتنا . ولكنها علمتنا كيف نموت ! »

والمستر مورتون فى كتابه يتتبع خطوات المؤلف الانجليزى المعروف (هيلير بيلوك) فى حديثه عن الثورة الفرنسية ولكن من يعرف اسلوب بيلوك اللاذع يري ان هناك فرقا كبيرا بين اسلوب الكاتبين !

بين المحضر الذى حجز على عمة (بنز شمام)

واستاذ الجنائى الذي وضع كتابا عن

(الست اللي كلت دراع جوزها)

حاولت ان اكتب دون ان اشير الي تلك المهازل التى كان بطلاها عبد العزيز الشوربجى والظاهر حسن احمد فلم اتمكن. فقد تسببا فى الغاء تذاكر الحفلة مرات ثلاث وتأجيلها وكادت تلغي نهائيا . وحدثت مشاجرات بين الظاهر ورئيس فريق التمثيل فى مكتب مدير مسرح حديقة الازبكية .: اعتدى فيها عضو الاتحاد المحترم علي شاكر رئيس فريق التمثيل . . مما ادى الى ان يريه طريق الباب ! فلما احتج بانه عضو فى هيئة رسمية ! (انا الظاهر حسن احمد عضو الاتحاد ماتعرفنيش؟) لم يغن عن طرده

وبعد عدة مصادمات بين اعضاء الاتحاد رفض فريد زعلوك وزكى علام العضوان الآخران .

وكل طالب يحترم نفسه الذهاب يأبي الي تلك الحفلة .

مثلت في الحفلة روايتا (الذبائح) و(عم شعبان المهندس)



عدلى شرابي

والان لننتقل الى نقد الرواية . . فالمكياج كان فى غاية الرداءة والاخراج كنت أود أن يكون علي يد مخرج محترف حتى تطيعه الممثلات فلا تترك احداهن مثل الحفلة شورى نوري الدين قبل الفصل الثالث لانها زعلت من الطلبة لانهم (هيصوا) عليها عندما خرجت تغنى قطعة أفرنكية مع الطالب محمد حسيب وطلبوا منها أن تغنى (عربي)



شورى نورالدين

وذلك ليس انقاصا من شأن مخرجها محمد شاكر الطالب بالكلية فقد بذل مجهودا يشكر عليه ..

ولا آخذ على ممثل دور همام باشا الا أنه كان يحاول ان يقلد يوسف وهبي في كل حركة وفي كل قول .. أما محمد حسيب فقد نال من النجاح حظا وافرا فاكتسح كل من أمامه فى دور محمد بك امين شقيق الباشا ..وذلك لانه كان عديم التكلف والتصنع ..

أما يوسف كامل .. فقد سقط بدور عثمان سقوطا لم يعرف للان فى التمثيل.. كان كلامه فى غاية (النعومة) لدرجة أن الانسة آمال حلمي كانت تطغى عليه كثيرا .. والطريف انه عندما قالت الانسه له (فاكر يا عثمان لما كنا بنلعب عروسة وعريس) رد احد الطلبة قائلا : (ابوه هى كانت العريس وهو كان العروسه !) .. وعند انتحار (عثمان) صفق الجمهور فرحا وسرورا وقال محمد لاشين عضو اتحاد كلية العلوم انه انتحر بناء على طلب الجمهور !

وعدلى شرابى نجح الى حد ما فى دور (مرزوق) .. أما الانستان شورى نورالدين فى دور (نورسكا) وآمال حلمى فى دور (ليلي) فلا يمكننى ان أصف ذلك النجاح الذى لقيتاه ..

وكذلك كانت السيدة سرينا ابراهيم موفقة فى دور (امينه هانم) ..

أما الرواية الكوميدي فقد نجحت الى حد ما .. فابدع كل من محمد سعيد درويش



سرينا ابراهيم



محمد محمود حسيب

في دور (المعلم شعبان) ومحمد رفعت فى دور الخواجه (أنللا) غير ان الثاني كان يرتجف خوفا .. ولست أدرى لم كان ذلك !

وكذلك نجح فتحى الاترنى فى دور (عيوشة) ومحمد علوان فى دور (الفتى) ..

ومن الطرائف التى حدثت فى الحفلة أن همام باشا عندما كان يتكلم في التليفون طلب نمرة ١٩١٩ فضحك الجمهور كثيرا وصاح احدهم .. (يعنى الثورة والمظاهرات دى حتى فى الحفلات ؟)

ومن المقالب التي شربها مصطفى السعدنى ان قام حقوقي على المسرح وقال (تسمعون الآن مصطفى السعدنى عضو كلية الآداب يلقى منولوج التلميذ النبيط)

وكم كان محمد رفعت طريفا حين خرج يلقى فى (الانتراكت) منلوج (المحضر) وجعل يقول انه ذهب وحجز على : ملاية لف فستقى .. وروب محامى على الاستيداع يمكن استعماله كملاية لف .. ساعة حيط تدق وتطاهر (جبه) سواريه .. عمة بزر شمام .. الخ ..

وكذلك جعل يذكر فى منلوج آخر مؤلفات الاساتذة .. فكان كل استاذ ينتظر ما يناله من التهريج بابتسامة تهديد ووعيد. ومن ذلك .. أن الطالب قال ان الاستاذ احمد ابرهيم بك وكيل الكلية واستاذ الشريعة قد الف كتاب (التساهيل على الله) .. وكذلك كتاب (الست اللى كلت دراع جوزها) تأليف الاستاذ على بدوى استاذ الجنائى ..

ثم قام رفعت بتمثيل (امتحان قانون شفهي) مع التونسى .. فكانت قطعة طريفة. إذ كان يقلد كل استاذ فى كل مادة يلقيها ولما جاء دور القانون الرومانى وسأل «الاستاذ» الطالب عن قانون الالواح الاثنى عشر قال ان أولهم هو ذو القرنين وآخرهم «موسولينى»

وأخيرا .. جاءت المطربة «نادره» فانقذتنا من الطلبة «ودوشتهم» .. وطلب منها الاستاذ زكى طليمات أن تغنى قطعة ليلى التى هى فى العراق .. وأرسل



آمال حلمى

الدكتور محجوب يرجوها أن تغني (أراك عصي الدمع) فاحتارت وتخلصت بأن غنت قطعة ثالثة ولم تجب الاثنين إلى طلبهما!

والظريف أن المطربة ما كانت تنظر . للدكتور محجوب وهو يتبع غناءها مشيرا بيده وبالعصى الضخمة التي يمسك بها حتى تضحك ..

وأخيرا ذهبت لأسأل الدكتور محجوب عن رأيه في الحفلة فكان جوابه بالنص .

«زفت .. زفت .. بلغهم هذا»

فمبروك ياظاهر وياشوربجى بالحفلة التي قمتما بعملها ..

أحمد على ثابت

الشمعة المطفأة

أصدر الاستاذ عبد الحميد شكرى قصة مصرية فى عشرة فصول بالعنوان المتقدم . والقصة كتبت فى البداية متفرقة فصلا فصلا وكان كل فصل قصة مصرية قصيرة قائمة بذاتها لا تربطها بغيرها من الفصول العشرة رابطة ولكن المؤلف شاء فى النهاية ان يوحد بين قصصه القصيرة ويخرج منها قصة واحدة سماها (الشمعة المطفأه) وهو اسم الفصل الاول منها والقصة سلسلة طريفة . وهي صدي لتجارب المؤلف الخاصة التى كانت هدفا لعواصف متضاربة من السرور والحزن والعسر واليسر دفعته الى معالجة القصة (للترويح والترفيه) عن نفسه كما يقول

ونحن نهنىء المؤلف بقصته ونرجو لها النجاح والذيوع .

نحن والاساتذة فى الميدان !؟

الدكتور وهيبة يقرر أن مباراة الكره غير قانونية ويهدد برفع الامر الي مجلس عصبة الامم ؟

(في مباراة كرة القدم بين أساتذة وطلبة كلية التجارة)

وتمتاز هذه المباراة بأن واحدا من الفريقين المتبارين لم تتعرض رجله مرة واحدة فى العمر لايذاء كرة القدم ... المسكينة !

وقد كان ميعاد هذه المباراة يوم الجمعة الاسبق ولكنها أجلت الى يوم الجمعة الماضي وذلك — كما يقال — لكي يستعد الدكتور وهيبة استاذ القانون بالكلية بالتمرين الكافى لتهزىء الطلبة والرد على تحيتهم فى مدرجات الطلبة بأحسن منها فى ميدان الكرة .

ولم تكد تجتمع الكرة بين قدمى الدكتور حتى كانت فى أرجل طالب آخر قبل أن يهنأ بزيارتها العزيزة. واستاء الدكتور من هذا الطالب واعتبر عمله داخلا فى دائرة (التعدى) على ماهو فى حيازة الغير من منقول .. ولما كانت حيازة المنقول دليل الملكية .. ولما كانت الكرة معتبرة من المنقولات لدوام حركتها .. فقد قرر استاذ القانون رفع دعوى على الطالب الذي اعتدي على حساب الغير .. بلا سبب !؟

أما الدكتور الشافعى استاذ الاحصاء فقد شوهد من أول المباراة يستعمل الجرى السريع .. لاوراء الكرة .. وانما أمامها .. عاملا جهد طاقته علي الا تقترب منه !

وعبثا حاول عبد الحليم افندى الشيخ احد ضباط الكلية اقناع الدكتور شافعى بأن الكرة ليست من المواد المفرقعة ثم انها لاتحوى شيئا من الغازات السامة ولكنه كان يصر دائما على سياسة الكر والفر حتي لفظ (الرف) الصفاره الاخيره . وهنا كانت كميات العرق تطل من وجه استاذ الاحصاء اكثر من أى وجه آخر .

على أن هذا يدل علي أى حال على مجهود قام به الدكتور الشافعي فى ميدان السباق — اعني ميدان الكره — مجهود كبير اذا قورن بما بذله الاستاذ ابراهيم جرجس استاذ .. المحاسبة !

فقد ظل الاستاذ ابراهيم طيلة اللعب على الحياد . ولم يكن ينقل احدى رجليه الا .. بمحاسبة .. واقتصرت اعماله على ان (يراقب) الكرة اثناء تنقلها عن رجل الاستاذ نجيب يوسف — استاذ المالية وصاحب ولائم الشاى ! الى ام رأس الطالب الصغير توفيق اصغر طلبة الكلية حجما !

وظل الاستاذ ابراهيم يراقب ويراقب ولم يبدأ أول (شوطاته) الا بعد ان صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة . وبهذه المناسبة نذكر هنا ان الاستاذ ابراهيم جرجس «مراقب» الالعاب الرياضية بالكليه

وانتهى الشوط على ما يرام فلم تحدث فيه اى اصابة ضد الفريقين . وكان بطل الميدان بحق هو الاستاذ نجيب يوسف وذلك لان الطلبة الذين اطعم الاستاذ فهم في الفيلا بشارع ابن احرب قد استحت عيونهم من التعرض له اذا ما احتوت ارجله الكره !

وبعد انتهاء هذا الشوط وابتداء فترة الاستراحة اقبل جاد المولي افندى عملاق الكلية واحد ضباطها — وكابتن فريق الاساتذة — اقبل جاد افندي (يوبخ) اعضاء فريقه الموظفين في الدرجة الرابعة وانت طالع لأنهم لم يكن لهم المهارة الكافية للاتيان بعشرة اجوال فى شوية عيال مفاعيص زى دول !

وهنا حانت التفاتة من الدكتور الشافعى نحو رداء جاد المولى فوجده مقلوبا وقال .

— امال انت لابس الفانلة بالمقلوب ليه ياسي جاد ؟

— علشان ما تجيش فينا أجوان يا اخى

ولم يكد اعضاء فريق الطلبة يعرفون ذلك حتى احتجوا بان جاد يستعمل الشبشبة والطرق السحرية ضد فريقهم حتي لا يغلبوا ثم أصروا علي ان يخلع ضابط المدرسة رداءه ثم يلبسه من جديد كأى لاعب حر والا فان فريق الطلبة يهدد (بقلب) الفانلات واشعال البخور واحالة الاسياد

وتطور الموقف وتحرج . ثم تدخل الدكتور وهيبه لحل الامر بالطرق القانونية وأفتى الطلبة بأن يقف جاد افندى في الميدان وسط (الجول) وظهره الى الكرة وبذلك تظهر الفانلة معدولة

ولقي هذا الحل قبولا من الفريقين . واثنى الحاضرون على حزم استاذ القانون وعدله وحسن تصريفه للامور !

ثم بدأ الشوط الثاني ولم تبدأ بعد الشوطة الاولي للاستاذ ابراهيم جرجس

وكانت لكلمات كابتن فريق الاساتذة — سى جاد — الشديده لاعضاء فريقه أثرها فى إثارة حماستهم فأصابوا فريق الطلبة بأصابتين وبذلك سجلوا لهم الحق فى أخذ مداليات يعلقونها على صدورهم فى المواسم والاعياد والحفلات العمومية كأوسمة الدولة ولكن الدكتور وهيبة لم يقنع بهذه النتيجة السارة وانما أصر على « تعويض الضرر » الذى لحقه من جراء اعتداء الطالب الذي لم يجعله يهنأ بالكرة فى المرة الاولى والوحيدة التى رآها فيها . ولو لثانية واحدة! واختلى لنفسه بعيداً ليعيد صحيفـة الدعوى ثم تقريره عن المباراة .

أما عن صحيفة الدعوى فليس لنا أن نتعرض لها هنا لأن الامر لايزال — كما تقول الجرائد اليومية — فى يد القضاء . وأما تقريره عن المباراة فان الطلبة الخبثاء قرأوا فيه مايلي :

حيث ان فريق الاساتذة كان تسعة أعضاء فقط وفريق الطلبة احد عشر فالمباراة غير قانونية .. ويجب استئنافها

وحيث انه كان من بين اعضاء فريق الاساتذة المسيو شابلوز رعية فرنسيه واستاذ (البورصات) بالكلية . وحيث ان شوطاته كانت دائما (الي الصعود) . فان الاستئناف يكون عن طريق المحكمة المختلطة

وحيث أن بعض خبثاء الطلبة كانوا يشجعون الدكتور وهيبة على ان يوالى بلاءه الحسن فى الميدان بقولهم « ول ياقانونجى » فمن اللازم الاحتجاج الصارخ على هذا النداء وضمه الى احتجاج اديس ابابا »لدي عصبة الامم !

وحاول الطلبة ان يثنوا الدكتور عن تقريره ولكنهم فشلوا . وبينما هم مجتمعون حوله كان الدكتور الزيني يبحث عنه ويسأل كل من صادفه حتي هداه أحد الطلبة اليه قائلا :

— هو هناك مع التلامذة يابيه ... (حاجزين) عليه !

وانصرف الدكتور وهيبة مع الدكتور الزيني وهو يحاول اقناعه بأنه لو استمرت المباراة ربع ساعة أخري لتمكن من الوصول الي الكرة مرة .. ثانية !؟

ح . ز

محكمة الفيوم الاهلية

نشر بيع عقار فى القضيه ن ٢٠٠٨ سنة ١٩٣٢ مكتب حضرة الاستاذ حسن أبو الفضل المحامى بالفيوم

انه فى يوم الاثنين ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٨ افرنكى صباحا بحجرة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الاتى

منزل قايم البناء والجدران كائن بمدينة الفيوم شارع الصوفى الغربي حده البحري شارع وفيه الباب والشرقى منزل هوى بنت طنطاوى والقبلى الشيخ عامر ورثة عثمان والغربى حميدة بنت على الجمال

مملوك الى زكيه محمد حسن وسعد اسماعيل ابنها القاصر المشمول بوصايتها وحميده بنت على الجمال ولوزه بنت حسن الجميع بشارع الصوفى الغربي ببندر الفيوم

وذلك نفاذا الحكم البيع الاختيارى الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ ديسمبر سنة ٩٣٣ لعدم امكان قسمته وان ماتملكه زكيه محمد حسن عن نفسها وبصفتها عشرة قراريط شيوعا فى المنزل المذكور وماتملكه حميده بنت على الجمال ٨ ط وما تملكه لوزه بنت حسن ٦ ط شيوعا فى المنزل المبين آنفا

وذلك بثمن اساسى قدره ٨٠٠م و١٢ج بعدما صار تخفيض خمس الثمن الاساسي المذكور بقرار صادر من المحكمة بتاريخ ٦ يناير سنة ٩٣٦

وهذا البيع كطلب زكية محمد حسن عن نفسها وبصفتها وصية على ابنها القاصر سعد اسماعيل المتخذة محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ حسن ابو الفضل المحامي

فعلي راغب الشراء الحضور

وله حق الاطلاع علي اوراق القضية بما فيها شروط البيع بقلم كتاب هذه المحكمة وقت ما يريد

محكمة قنا الجزئية الأهليه

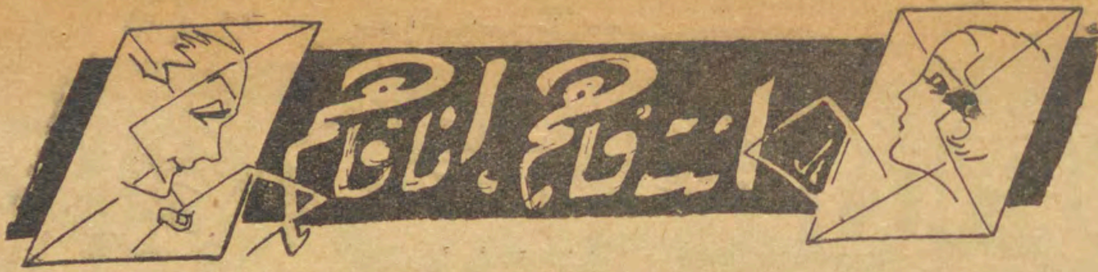
اعلان بيع عقار نشرة أولى فى القضية المدنية ن ٢٠٦ سنة ٩٣٦

انه فى يوم الاثنين ٢٧ ابريل سنة ٩٣٦ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة سيبـاع بالمزاد العلنى ٧ متر شيوعا فى ٨٢س٤٢متر عبارة عن منزل كائن ببندر قنا رقم ٣٦ جرد بحارة ابو شفره ن ٨٦ الحد البحري حارة ابوشفره ن ٨٦ منكسر بطول ٢س٧متر والشرقي حارة ابو شفره ن ٨٦ وفيها يفتح باب المنزل خط منكسر بطول ٩٠س٥متر والحد القبلي المنزل ٣٠ جرد ملك حسن على جوهر خط منكسر من خمسة خطوط مشتقيمة بطول ٢٠ س ١١م والغربى زقاق سد أخذ من حارة ابو شفره ن ٨٦ بطول ٢٠س٦م

وهذا القدر مملوك الى محمد احمد حسن الملقب بالنصارى ومحمد احمد حسن الملقب بالفط وعاشور احمد حسن وعبد الرحيم محمد حسن علي من قنا . وهـذا البيع وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرش بخلاف المصـاريف بثمن اساسي قدره ٢٥٠٠م و٥ ج باعتبار ثمن المتر ٧٥٠م

وهذا البيع كطلب محمد محمد احمد الجداوي من قنا — نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٩ مارس سنة ٩٣٦ ومسجل بقلم كتاب محكمة قنا الكلية الاهلية فى ١١ مارس سنة ١٩٣٦ تحت رقم ٢٧٦ بالصحيفتين ن ١١٩ و ١٢٠

وجميع الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور



آنسة عالية — القاهرة

لم تخشين ان أظن بعد قراءة رسالتك الزرقاء انك مغرمة بكثرة الكلام ؟

ان الفتيات اللاتى يحسن الثرثرة مفضلات دائما لدى الرجل وثقى يا آنستي بأن الفتاة تفقد ثلاثة أرباع فتنتها اذا جلست صامتة واكتفت بالابتسام اذا كان هناك ما يدعو الى القهقهة وتحريك الرأس كعرائس (الف صنف) الخشبية اذا كانت المناقشة تستدعي — بعد موافقتها — ان تصفق تأييدا واعجابا .

انني أذكر كل ما حدثتني عنه .. لم لا ان هذا النوع من التفاهم الشعرى يروقنى وانا سعيد اذ أقرأ لك ملاحظات أخرى قد أقرك عليها او اختلف معك فيها .

ف . م : اسيوط

راقنى كثيرا تشبيهك القصص المترجمة التى ننشرها فى «الجامعة» و«الـ ١٠ قصص» الى جانب القصص المصرية بوجود المحاكم المختلطة الى جانب المحاكم الاهلية !

انني لا اخالفك قط — ولا يخالفك معى احد من اسرة « الجامعة » فى ان القصة المترجمة دخيلة علي الادب المصرى . لا تسمع هراء الذين يقولون بأن آداب كل امة من امم العالم مترجمة الى لغات امم اخرى . هذا حق من الوجهة النظرية فقط . ولكنه كما اقول لك هراء اذا اردنا تطبيقه على الحالة التى تجتازها مصر الآن . فالامم التى ترجمت عن آداب امم اخرى كان ادباؤها قد انتجوا الكثير من الاعمال الادبية القومية الاصلية قبل اللجوء الي الترجمة . ولكننا فى مصر نكبنا فى أول نهضتنا الفكرية بطائفة من العجزة قنعوا بالوقوف عند بابى الادب الفرنسي والادب الانجليزى يلتقطون منهما الفتات .

وفى يقينى ان أشد ما نكبت به مصر فى بدء نهضتها تلك الجهود الكسيحة المشوهة التي اقتصرت على اقتباس مسرحيات (موليير) و(شكسبير) وصوغها فى قالب محلى مقيت وتلويث تاريخ نفر من أنبغ الموسيقيين والممثلين بالقاء تلك المسرحيات المشوهة على اعتبار انها أعمال مصرية كما فعل المرحوم سلامة حجازى فى (شهداء الغرام) وكما فعلت منيرة المهدية فى مسرحيات (برنارد شو) وكما فعل القرداحى أحمد الشامى فى أعمال أدبية أخرى .

لقد أنشأنا (مدرسة «الجامعة» لتعليم الصحافة بالمراسلة) وبدأنا بقسم القصة لنوجد جيلا جديدا من كتاب ناشئين يتوفرون على وضع القصه المصرية وأملى قوى فى أن أتمكن قريبا من أن أعلن بأننى لا اقبل قصصا مصريه للنشر فى (الجامعة) و « الـ ١٠ قصص » إلا من خريجى تلك المدرسة أو طلبتها

رامز ابوزهر — بيروت

أكون سعيدا اذا وافيتنى بالاخبار التي أشرت اليها . انني أقدر كل التقدير عواطف قرائى فى الاقطار الشقيقة .. واهتز فخرا وزهوا كلما علمت بمبلغ رواج الجامعة فى هذه الاقطار

أكرر شكرى وأرجو ان تصلنى رسائلك قريبا

على صادق — شارع الشيخ عبدالله

انت تسمى اهتمامك بانتقاد تكراري بكلمة « ليلتئذ » فى احدى قصصي تطفلا ولكننى أؤكد لك — فى غير تواضع — بأني اعتبره اهتمامك بأمري . ولوانني أريد أن ابرر تكرار تلك الكلمة بأنه نوع من «اللازمة» فأنا مثلا اذا اضطربت اعصابي قليلا عمدت الى هز قدمي اليمنى هزات متوالية لا ينفع فى اسكاتها وضع الاثقال عليها . ولا الدق بايدي الجالسين معى . ولا « قرص » الجالسات. وهذه (اللازمة) يسميها الفرنسيون «Refrein» . وليس للشخص سبيل الى التخلص منها الا بصعوبة .

أما انتقادك على وضع كلمة (زملاءه) هكذا بدون وضع الهمزة على الواو. فلهذا اعتبار مطبعى لا قبل لك بفهمه . ولو انك سألت (الاسطى على) رئيس عمال الجمع بدار الجامعة عن سر ذلك لجذبك من يدك وأشار لك علي (عين) الواو فى بنط (الـ ٣٦) وأراك أنه خال لان اعلانات بنك مصر . ومصلحة السكك الحديدية . وقلم وداد استنفدت الواو ذات الهمزه !

ان (تشحيط) الحروف يقع فى أكبر المطابع فما بالك بمطبعة تخرج جريده يومية ومجلة اسبوعية وأخرى نصف شهرية وكتابا فى كل ثلاثة أشهر !

٣٠	قريبا

لمحمود كامل المحامي



في معهد التربيه

ذهبت الى حفلة معهد التربية التي كانت قد أجلت عند وفاة المغفور له يحيى باشا ابرهيم الي يوم الثلاثاء الماضي .. وهذا المعهد كنا نعتقد انه يعتكف بعيدا عن الرياضة ولكنا اذ رأينا الحفلة .. ولو انها لم تكن فى روعة الحفلات الجامعية باعتراف نفس أساتذة المعهد إلا انها كانت حفلة لا بأس بها وتمتاز بالنظام وقلة التهريج الذي تمتاز به تلك الحفلات

ولكن لي بضع ملحوظات..أماكن الصحفيين قد اعتني بها جد العنايه . . امتلأ معظمها ببعض موظفي المعهد وخريجيه.. ولم أجد وبعض الزملاء أماكن لنا

وكذلك كان يجب ان تذاع بضع اسطوانات موسيقية حتي لاتكون الحفلة فى مثل ذلك السكون الممل

وأظرف ماكان بالحفلة هو سباق (الاكل) وهو عبارة عن تفاحة بقشرها معلقة فى حبل .. وذلك على شريطة أن تكون يدا المتسابقين مربوطتين خلف ظهره ولا يأكل إلا بفمه . وكم كان ظريفا من احد المتسابقين ان يقطع الحبل المعلقة به التفاحة فتقع على الارض فيرمي بنفسه عليها ويأكلها تماما كما تأكل الحيوانات — ولا مؤاخذة — وبعد ذلك يتقدم الي رغيف العيش الملوث (بالمفتقة) فيعمل به ماعمل بالتفاحة . !

والظريف ان برنامج الحفلة طبع فى مطبعة بالفيوم .. كأن المطابع فى مصر نادرة .. أو غير موجودة !

حفلة !

وتلك التى أسموها حفلة .. هي حفلة جوالة كلية التجارة . وفيها قام الطلبة بعمل اختبار للاساتذة انتقاما منهم قبل ان (يلبخوهم) بامتحان آخر العام .. كما قال أحمد نبيه يونس زعيم رهط الجوالة . فكان نصيب الدكتور عبد المنعم شافعى السؤال التالي (ما علاقة الارز بالملوخية) وعنها وكان الاستاذ عند حسن ظن الطلبة . . وأجاب اجابه مش ولا بد .. فقرر هؤلاء نجاحه ولو أنه كان على (الحركرك) وذلك شفقه به ! أما الدكتور أحمد محمد وهيبه فلم يقبل أبدا ان يجب علي الاسئلة الموجهة له . . وهنا قال الدكترر شافعي انه قدم شهاده طبيه ولكن الطلبة عرفوا ان الاستاذ (مزوغ) لانه لم تحضر النسبة القانونية وعلي ذلك تقرر حرمانه من الدورين الاول والثانى!

وأبوخ ما كان في الحفلة هو عبد المنعم شريف اذ كان يقول اواب فى القشر . حضرته عنده خاتم بفص لبان . . وامام منزله كنيسه بجرس بسكليت .. وبنطلونه بحالة سرير . .

ياسلام!

وبعد الشاى.. سحب على يانصيب كانوا قد وزعوه علي المدعوين .. فكان نصيب الاستاذ زكى عمر زماره من زمامير العيد .

والدكتور وهيبة حزمة فجل ...

أما الانسة نبويه الشافعي فيظهر انها كانت تركت نظارتها فى المنزل .. اذ كان نصيبها نظاره من تلك التي تباع بقرش تعريفه والانسه . أمينه ابراهيم كان حظها وافرا اذ ربحت علبة بودر (كوتي) .. ورباط حذاء .

وقد غنى بعد الشاي طالب أسمه محمد عبد الرحمن فكان صوته شجيا جدا .وهو يقلد الاستاذ محمد عبد الوهاب تماما ..

الابراهيمية

أخل أحد الطلبة وهو علي الانور بالنظام فما كان من الناظر الا أن أمره ان يخلع حذاءه .. ثم أمسك بعض فراشي المدرسة به وعنها وشربه (علقة) يقولون عنها انها كانت فى غاية (السخونة)

ولم يكتف الاستاذ الناظر بذلك بل أمره ان يسير وهو حافى القدمين الى فصله ثم يرتدى الحذاء والشراب هناك زيادة فى العقاب ..

وسار الطالب المسكين مسافة طويلة حتي بلغ فصله وارتدى الحذاء بين نظرات السخرية والتهكم من زملائه .

مباراة !

تقيم الجامعة المصرية يوم ١٦ الجارى مباراة للخطابة يفاجأ فيها كل من يدخلها بالموضوع الذي سيتكلم فيه .. وتعطي له خمس دقائق لذلك

وللاول مكافأة قدرها ثلاثة جنيهات وللثاني اثنين وللثالث جنيه واحد ..

وسيطلق على الاول لقب (خطيب الجامعة) . سيكون صاحب السعادة مدير الجامعة رئيس لجنة التحكيم ..

وسيتبع ذلك .. حفلة سمر يحييها الاستاذ محمد عبد الوهاب بقاعة احتفالات الجامعة المصرية

مشاكل قلبية

آنسة : ا . س . م القاهرة

« حاول كثيرون من الرجال أن يلفتوا نظري اليهم ولكنني كنت دائما استهزيء بالحب . واخيرا اهتديت الي رجل احلامي كان ذلك بطريقة غريبة . احببته من اول نظرة وبادلني هوالحب . واستمر حبنا هادئا الى ان عكر صفونا حادث بسيط رايت منه أن رجلى لا يفكر فى الزواج وأنت أدرى وأعلم أن كل فتاة فى العشرين من عمرها لا تطمع فى شيء أكثر من رجل تحبه وتحترمه يكون لها مثال الزوج الوفى فهل أسعد بزواجي من رجل آخر يرغب في الزواج بي لا أعرف عنه سوي مركزه الاجتماعي ومركزه المالى . وهو في الامرين يفوق الرجل الذى احبه . وهل يمكن بهذا الزواج ان انسى حبي القديم ؟ »

أما ان من حقك ان تفكري في الزواج وأنت تقبلين على العشرين من عمرك فهذا أمر لا شك فيه . إنه أمر تحتمه الغريزة وتوجيه سلامه النظام الانساني . ولكن الذى أريد أن أناقشك فيه يا آنستي العزيزة هو تغيرك من الحب الى الحقد . أو محاولتك ذلك الحقد عندما تبينت أن رجل الاحلام لا يفكر فى الزواج الا أريد بذلك أن اسلم بامكان أن تبقى فتاة اليوم معلقة — ومعها مستقبلها — بعاطفة تربطها برجل لم تحمل اسمه بعد يصارحها بأن ظروفه لا تمكنه من ان يعطيها ذلك الاسم .. لا .. إنني لا ادعو الي ذلك ولا أقر الدعوة اليه كما أنني افهم تماما سر ثورتك علي الرجل الذى يصارحك بأن ظروفا ما لا تمكنه من موافقتك على الزواج . افهم أن الفتاة اذا وهبت قلبها لرجل فانها تهب هذا القلب وفى عقلها الباطن أمل ملح بأنها ستكون له زوجة تشاركه الحياة فى عش سعيد . واذا حدث بعد ذلك مايهدم الامل فانها لا تستطيع ان تتمالك نفسها من الثورة . ولكن .. ولكن الا يمكن ان تصادف الشاب المعشوق ظروف من التي يشاء شراح القانون ان يطلقوا عليها اسم « الظروف القاهره » تمنعه من تحقيق امالك وامله في ربط حياتكما برباط تحميه سبحة المأذون وتعطره رائحة نشوقه ؟

ان هناك شيئا واحدا يجب ان تتحقق منه الفتاه قبل ان تثور على رجل الاحلام اذا ماصارحها بأن هناك مايحول دون ان يعطيها اسمه، هوصدق تأكيده بأنه لا يرغب العبث بها .

انى افضل ولا شك يا آنستي بأن يعتذر الرجل عن عدم امكانه الزواج على ان يعد بالزواج ثم يماطل ويسوف حتى تضيع عليك الفرصة وتبدأ الخالات والعمات فى التغامز والتهامس بأن احدى فتيات الاسرة قد « بارت » فى سوق الزواج !

ان الصراحة تؤلم وأشد أنواع الصراحة ايلاما ان يجرؤ الشاب العاشق المعشوق على أن يجابه فتاته بأن هناك مايحول دون تحقيق امليهما فى الحيـــاة سويا . اما الرجل الآخر الذى لا تعرفينه ولا تحبينه فانك تستطيعين ولا شك ان تتبيني من ظروفك ما اذا كان في امكانك ان تشاركيه الحياه رغم خفقان قلبك بحب الاول . هذا امر يتوقف على مبلغ حقدك الحالي على الرجل . الاول .

ان كثيرات قد تزوجن دون حب وعشن سعيدات .. أمهاتنا وجيداتنا جميعا فعلن ذلك . ولكنهن لم يكن قد أعتدن قبل الزواج على الخروج متأبطات أذرع رجال الاحلام فى حدائق المعادى أو علي رمال طريقى الفيوم والسويس . ولكن هل تستطيعين أنت أن تعيشي عيشة الامهات والجدات حتى بعد أن خفق قلبك بالحب يخيل الى أنك تستطيعين لانني فهمت من رسالتك أنك ما اقدمت علي انشاء تلك العلاقة الغرامية الا بأمل الوصول الي الزواج ليس هذا هو الحب الذى تشقي من أجله الفتاة حتى الموت . انه حب القرن العشرين ولذا انصحك أن تتزوجي الرجل الجديد ذى الايراد الثابت والمركز الاجتماعى المضمون !

ف — القاهرة

« عرفتها منذ سنتين .. لم أقابلها فى خلال هاتين السنتين سوى خمس مرات معدودة ولكننا نتراسل باستمرار . أحببتها الي حد الجنون وبادلتني حبا بحب .. حبا بريئا وكانت الأمنية الوحيدة هي اقتراني بها ولكن توجد عقبة وحيده فى سبيل سعادتنا هى اختلافنا فى الدين . وهذا ما جعلنى احجم عن التقدم الى طلب يدها من والدها ظل حبنا سرا لا يعلمه أحد إلى أن علمه والدها منذ مدة قصيره . واذا عرفت أنه من أشد المحافظين امكنك ان تعرف مبلغ مالاقته المسكينة منه ومن أهلها يوم علموا بذلك وقد صارحتها بوجوب ان نقطع هذه الصلة الي الابد خوفا عليها من ان ينالها منه فوق ما نالته . انى اخشى ان يصيبها الاذى بسببى . أنا الذى اتمنى ابدا ان تكون سعيدة ولو مع غيرى ولكنها رفضت ورمتنى بالخيانة »

هل تريد أن اصارحك برأيي ؟ اخشى أن تتهمني بالتعصب ياصديقي . انني لست ممن يرون بان يقف الدين عقبة دون العواطف البريئة النبيلة التي تجيش فى الصدور الشابة . ولكنني قبل ان اجيبك الى هذا السؤال يجب أن اعرف الى اى دين تنتمى أنت والى اي دين تنتمى هى

اذا فى بلد يجعل عقود الزواج بين المسلمات وغير المسلمين باطلة بطلانا اصليا فاذا كانت هى مسلمة وكنت تحبها الى هذا الحد من التفانى والتضحية فلست اري ما يمنع من ان تقدم اقداما جريئا علي اعتناق دينها اذا كان هذا الاعتناق هو العقبة الوحيدة ما دمت تصرح لي فى خلال رسالتك بان مرتبك حسن ولى ان افهم من ذلك انك لست

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٩ ابريل سنة ١٩٣٦

العدد ٢١٩ — السنه السادسه

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

فى حاجة إلى اسرتك ولعل اقل ما تطلبه المسكينة منك ان تكون وفيا لها ولو تمردت عليك الاسرة . اما اذا كنت انت مسلما فليس هناك ما يمنع من زواجك بفتاة تعتنق اى دين اخر !

ان الناحية الخيالية «Romance» فى العلاقات الغرامية بين اثنين يختلفان دينا قد اوحت الى اكثر من شاعر باكثر من قطعة أدبية رائعة . ولكنني اعتقد بأن هذه الناحية فى مصر خاصة وهى البلد التي تجعل عقود الزواج بين المسلمات وغير المسلمين باطلة تحتوي على عنصر «رومانتيكي» أغني واغزر مادة عند اقدام غير المسلم علي تغيير دينه للفوز بفتاة الاحلام !

ألعاب الشتاء الاولمبية

إن الالعاب الالومبية الخاصة بالشتاء التي ستبدأ من ٦ الي ١٦ فبراير عام ١٩٣٦ فى جارمش بار تنكرش سوف تكون من جميع النواحي أقوى الالعاب الاولمبية الشتوية التى رأتها العين الى اليوم . وهذه الالعاب هي الرابعة وقد كانت الاول عام ١٩٢٤ فى شامونكس في سفح الجبل الابيض

ويجب الا ننس مع ذلك محاولتين قبل ذلك فى سبيل اقامة هذه الالعاب الاول اثناء الالعاب الالولمبيه عام ١٩٠٨ فى لندن والثانية اثناء الالعاب الاولمبية عام ١٩٢٠ فى انفرس . ففي لندن ارسلت سبع دول اربعة وعشرين ممثلا لها في العاب الشتاء وهو عدد متواضع جدا اذا قورن بالعدد فى الوقت الحاضر ومع ذلك فقائمة المتسابقين فى ذلك الوقت تمرينا ان فكرة الالعاب الاولمبية كانت ناضجة

وفى الالعاب الالومبية لعام ١٩١٢ كان قد اقترح البعض ان يضاف الي العاب الباتيناج العاب التزحلق ولقد كانت ظروف السويد الطبيعية عاملا هاما فى انتصارات باهره حرزتها فى انفرس عام ٩٢٠

وفى عام ٩٢٤ كانت ألعاب الشتاء يعترف بها رسميا لاول مره . وكانت قائمة الالعاب تلفت النظر اذ اشتركت ست عشره أمة ارسلت ثلاثمائة وأربعه مندوبا ولقد ربح من امم شمال اوروبا عشره تقريبا

وفى الالعاب الالومبية عام ٩٣٢ التى أقيمت فى لاك بلاسيد فاز المندوبون الامريكيون بنجاح كبير لتعودهم على طبيعة الارض رغم رداءة الجو .

وإذا كانت المنافسات فى الالعاب الاولمبية الشتويه السابقة حامية الوطيس الي حد كبير . واذا كانت النتائج موضع مناقشة وخلاف شديدين فان الالعاب القادمة فى جارمش بارتنكيرش ستكون بشكل لم يره المرء من قبل في تاريخ الالعاب الشتوية الاولمبية بل فى تاريخ العاب الشتاء عموما

٣٠

أول كتاب من نوعه

اصدرته دور النشر المصرية